



# دليل الطبيب الفقهي

اعداد

د . طارق بن صالح الفواز



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# العقد

اهدي هذا الدليل لكل طبيب وممارس  
صحي يريد مرضاة الله ويتبع أمره  
ويهتدي بحكمه





الصفحة	الموضوع
٧	مقدمة
١١	طب الأطفال
١٧	النساء والولادة
٢٩	الجراحة
٣٥	جراحة التجميل
٤١	زراعة الأعضاء
٤٥	العناية المركزة
٥٤	أحكام التداوي
٥٨	الأدوية وأحكامها
٦٤	التعليم والتدريب والبحوث

الصفحة	الموضوع
٦٩	أحكام الطهارة
٧٨	صلاة المريض
٨٤	صوم المريض
٩٠	فتاوى عامة
١٢٦	الخاتمة

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله  
الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان  
إلى يوم الدين، أما بعد :

فهذا دليل مختصر للأحكام الفقهية التي يحتاجها  
الطبيب والممارس الصحي خلال عمله، وقد عملت فيه  
الآتي :

١- جمعت الفتاوى التي يحتاجها الطبيب والممارس  
الصحي خلال تعامله مع المريض أو خلال عمله في  
المنشأة الصحية، وليس المقصود بيان الأحكام التي  
تهم المريض.

٢- صنّفته على حسب التخصصات الطبية المختلفة  
حتى يسهل على المتخصص الرجوع إلى حكم

المسألة التي يريدها، مع وجود أقسام مشتركة كقسم فتاوى طهارة وصلاة وصيام المريض والتي يحتاجها الطبيب لتوضيح الحكم لمريضه وكذلك قسم فتاوى التدريب والتعليم وقسم فتاوى التداوي وقسم للفتاوى العامة .

٣- حرصت أن تكون معظم الأحكام على صورة فتاوى، وحرصت أن تكون هذه الفتاوى لكبار العلماء أو صدرت من هيئات ولجان مرجعية للفتوى .

٤- قمت باختصار بعض الفتاوى ودمج بعض الفتاوى في بعض بحيث لا يخل بمضمون الفتوى ويكون فيه زيادة فائدة للمسألة المسؤول عنها .

٥- حرصت إذا كان هناك أكثر من قول أو فتوى في المسألة الواحدة أن أختار أقربها للدليل وأوفقها للواقع الموجود .

٦- قمت بذكر مرجع كل فتوى سواء الهيئة أو اللجنة التي



أصدرت الفتوى أو الشيخ الذي أفتى بها ونسبت كل فتوى لمصدرها من الكتب أو المواقع الإلكترونية؛ توثيقاً للفتوى وتسهيلاً لمن يريد الرجوع إلى أصلها ومصدرها .

٧- ذكرت ترجمة كل فتوى باللغة الإنجليزية حتى يفيد من هذا الدليل سواء الناطق باللغة العربية أو الناطق بالإنجليزية وحتى يمكن للطبيب وللممارس الصحي أن يبلغ ما يريد من هذه الأحكام لغيره لمن لا ينطق بالعربية في الوسط الطبي .  
وأسأل الله تعالى التوفيق بمنه وفضله وأن يبارك في هذا العمل ويفيد به إنه سميع قريب .





## طب الأطفال

س ١ : هل لمس المرأة لعورة طفلها ينقض الوضوء ؟

ج : تنظيف المرأة لطفلها من النجاسة لا ينقض وضوءها، وكذلك مسها لذكره لا ينقض الوضوء على الراجح - إن شاء الله تعالى - من أقوال أهل العلم، وإلزامها بنقض وضوئها بمس ذكر طفلها فيه حرج كبير، ومشقة زائدة والله تعالى يقول : ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ (الحج: ٧٨).

موقع مركز الفتوى- فتوى (٩٠١٢)

س ٢ : هل مس الطبيب لعورة الطفل ينقض الوضوء ؟

ج : نعم، مس فرج الطفل سواء القبل أو الدبر من غير حائل ينقض الوضوء مثل مس فرج الكبير لقوله ﷺ :

«من مس ذكره فليتوضأ» رواه أبو داود في سننه. وفرج الممسوس مثل فرج الماس.

فتاوى اللجنة الدائمة (٥ / ٢٦٥)

س ٣: هل بول الغلام الذي عمره شهر ويشرب الحليب الصناعي طاهر؟

ج: بول الغلام نجس في قول أكثر أهل العلم سواء عمره شهر أو أكثر أو أقل، حتى وإن كان يرضع من أمه ولم يأكل الطعام، وإنما يخفف في غسل بوله إذا لم يأكل الطعام، فيكفي فيه النضح ولا يلزم غسله؛ لحديث أبي السمح رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «يغسل من بول الجارية، ويرش من بول الغلام». أخرجه أبو داود والنسائي وصححه الحاكم.

والحليب الصناعي المجفف يحتمل ان يلحق بلبن الأم بحيث لا يلزم غسل بول الصبي الذي يتناوله ويحتمل ان يلحق بالطعام، وإذا كان الأمر كذلك فلا

شك أن الاحتياط للعبادة يقضي بأن يغسل من بول الغلام إذا اعتمد على الحليب الصناعي لا سيما وأنه قد لا يكون لبناً خالصاً للبهيمة.

موقع مركز الفتوى - فتوى (١٢٨٢٨٦)

**و كيفية النضح:** أن يرش على البول ماء يعمه ويغلبه من غير سيلان، بخلاف الجارية فإنه لا بد في بولها من الغسل على الأصل ويحصل بالسيلان مع الغمر. وأما حد الغلام الذي ينضح بوله فهو الذي لم يعتمد على الأكل في طعامه، كما وردت بذلك السنة الصريحة عن النبي ﷺ. وأما إذا طعم الطعام واعتمد عليه دون الحليب فإنه يجب غسل بوله كالجارية وهو ما يقارب سنة ونصف من العمر.

**س ٤ : هل قيء الطفل نجس ؟**

**ج:** القيء نجس، سواء كان من صغير أو كبير، وهو

قول جمهور أهل العلم ؛ لأنه طعام استحال في الجوف إلى الفساد، أشبه الغائط والدم، فإذا أصاب الثوب أو غيره وجب غسله بالماء مع الفك والعصر حتى تذهب عين النجاسة وتزول أجزاءها وينقى المحل .

فتاوى اللجنة الدائمة (٤/ ١٩٣)، موقع الإسلام سؤال وجواب (٢٢١٧٥١)

### س ٥: ما حكم قىء الرضيع؟

ج: قىء الرضيع: إن كان متغيراً، كأن يخرج الحليب وفيه صفرة وقد تغيرت مادته ورائحته فهذا يحكم بنجاسته، وأما إن كان الذي خرج لم يتغير وصفه، كأن يكون حديث عهد برضاعة فهو طاهر.

موقع الإسلام سؤال وجواب (٢٢١٧٥)

### س ٦: ما هو أحسن عزاء لمن مات له طفل؟

ج: هناك عدة أحاديث يمكن أن يذكر بها أهل الميت ومنها: ما جاء عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: « إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ

وَلَدَ عَبْدِي فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: فَبَضْتُمْ ثَمْرَةَ فُوَادِهِ،  
 فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي، فَيَقُولُونَ حَمْدَكَ  
 وَاسْتَرَجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: «ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ  
 بَيْتَ الْحَمْدِ». حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة . وورد

في الصحيحين أجر خاص لمن توفي له أكثر من طفل فصبر  
 واحتسب: فعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّسَاءَ قُلْنَ  
 لِلنَّبِيِّ ﷺ اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا، فَوَعظهنَّ وَقَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ  
 مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ كَانُوا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، قَالَتْ امْرَأَةٌ  
 وَاثْنَانِ، قَالَ: وَاثْنَانِ» أخرجه البخاري ومسلم .

وفي رواية عند البخاري عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنَ النَّاسِ مُسْلِمٌ يَمُوتُ  
 لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ  
 بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ»

فهذه الأحاديث تبين أن من توفي له ولدان أو أكثر  
 فصبر عليهم أنه موعود بالجنة، والنجاة من النار .

وقد علمنا نبينا ﷺ دعاء نقوله عند المصيبة فيه فضل وأجر عظيم وهو ما رواه مسلم في صحيحه عن أم سلمة أنها قالت سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ: إِنْ لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجْرُنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا، قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوَّلَ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. » .

س ٧: هل تعتبر الأم وليا لطفلها بحيث يحق لها أن

تعطي الإذن بالإجراء الطبي لطفلها عند غياب الأب ؟

ج : إذا تيسر توقيع الأب فيتم ذلك من قبله، فإن لم يتيسر لغيبته في سفر أو امتناعه ونحوهما فلا مانع من توقيع الأم لما لها من الشفقة والحرص على نفع طفلها .

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - فتوى (٢٦٨٢٦)



## النساء والولادة

س ١ : إذا أجهضت امرأة بعد أن مر شهران على حملها فهل تصلي و تصوم و هي تنزف؟

ج: إذا كان الجنين قد بدأ في التخلق (له صورة الإنسان) فإن الدم الخارج بعد إجهاضه يعتبر دم نفاس يمنع مما يمنع منه دم النفاس . وإن لم يكن الجنين متخلقا، فليس الدم الخارج بنفاس بل هو دم استحاضة إلا أن يوافق عاداتها أو يظهر فيه أو صاف الحيض كاللون أو الرائحة، فيكون حيضاً.

موقع مركز الفتوى - فتوى (١٨٥٢)

س ٢ : هل خروج الدم قبل موعد الولادة يعد نفاساً مع عدم وجود آلام الولادة؟

ج : النفاس هو الدم الذي يخرج بسبب الولادة،

وحكمه حكم الحيض، فبخروج دم النفاس يلزم المرأة أن تمتنع عن الصلاة، والصوم، والطواف، ومس المصحف بدون حائل، كما يحرم على الزوج وطؤها حتى تطهر، وهذا الدم سواء خرج عند الولادة أو قبلها ولو بيوم أو يومين أو ثلاثة أيام، فهو دم نفاس.

موقع مركز الفتوى - فتوى (١١٣٧٩)

**س ٣: ما الحكم في الإفرازات الملونة التي تحتوي**

**على دم وتخرج في غير وقت الدورة الشهرية (الحيض):**

**هل هذه الإفرازات تمنع من الصلاة والصيام؟**

**ج: الحيض في عرف الشرع: هو جريان دم المرأة**

من قعر الرحم بالعادة إذا بلغت سن التكليف .

وقد اتفق علماء الإسلام أنه يخرج من فرج المرأة

ثلاثة دماء: دم الحيض، ودم النفاس، ودم الاستحاضة.

فالخارج المعتاد من غير مرض هو دم حيض، والخارج

لأجل الولادة هو دم النفاس، والخارج لعادة حيض

ولا لأجل النفاس بل من علة هو دم استحاضة. من هذا يتبين أن الدم الخارج مع الإفرازات في غير وقت العادة ليس بحيض ما لم يتصل وتظهر عليه العلامات التي تميز الحيض عن غيره من الدماء، ولكنه ينقض الوضوء، ويجب أن تطهر المرأة المحل وتعصبه بخرقه ونحوها، وتتوضأ المرأة لكل صلاة .  
وحكمها حكم الطاهرات في وجوب العبادات وفعلها.

موقع مركز الفتوى-فتوى (٢٥٦٨٣)

**س٤: هل على المرأة التي تعاني من الأم الولادة**

**صلاة؟**

**ج:** إن صحب هذه الآلام خروج لدم النفاس، فلا صلاة عليها، وإن لم يصحب هذه الآلام خروج دم النفاس فلا تسقط عنها الصلاة، بل الواجب عليها أن تصلي ما دامت تعي وتدرک.

موقع مركز الفتوى- فتوى (٤٣٢٤٢)

## س ٥: هل يصلى على السقط؟

ج: الجنين إذا أتم في بطن أمه أربعة أشهر فما فوقها (وقت نفخ الروح) ثم نزل ميتاً، فإنه يغسل ويكفن ويصلى عليه، كما يستحب أن يسمى وأن يعق عنه .

موقع مركز الفتوى- فتوى (٦١٠٥٤)

## س ٦: أين يوضع السقط الذي لم يكمل أربعة أشهر؟

ج: هذا السقط لا يجب غسله ولا دفنه إلا إذا كان جنيناً أكمل أربعة أشهر، أما ما كان لحمية لم ينفخ فيها الروح أو نحو ذلك فالأمر واسع، لكن دفنه في أرض طيبة يكون أحسن وأفضل .

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة الشيخ ابن باز رحمه الله (م/٩ ص ٤٣٦)

الإسلام سؤال وجواب (١٠١٠٠)

## س ٧: الحامل إذا جاءها الدم، هل تجلس مدة

خروجه منها، وتعتبره حيضاً أم لا؟

ج: إن كانت المرأة ليس لها عادة إذا حملت أن

يأتيها الدم، فهذا الدم ليس بدم حيض، بل هو في حكم الاستحاضة، فتصوم وتصلي، وتحرص على تنظيف المحل، وعمل الحفائظ اللازمة، وتتوضأ لوقت كل صلاة، ولا يصح وضوءها قبل دخول الوقت.

وإن كانت المرأة الحامل لها عادة يأتيها الدم كلما حملت، ويتكرر ذلك منها، فيأتيها في وقت الحيض من كل شهر، وتطهر في وقت الطهر، فهذا مما اختلف العلماء فيه، مع أنه قليل الوقوع، فالمشهور من مذهب الإمام أحمد أنه ليس بحيض؛ لأن الحامل لا تحيض. والقول الثاني: بأنه إذا صلح أن يكون حيضاً فهو حيض، تجلسه كالحائض، وهذا هو الراجح.

فتاوى ورسائل ابن عثيمين (المجلد ١١ - فتاوى الحيض)

### س٨: هل يجوز إجهاض الحمل؟

ج: الأصل في حمل المرأة أنه لا يجوز إسقاطه في جميع مراحلها إلا لمبرر شرعي، فإن كان الحمل

لا يزال نطفة وهو ما له أربعون يوماً فأقل، وكان في إسقاطه مصلحة شرعية أو دفع ضرر يتوقع حصوله على الأم، جاز إسقاطه في هذه الحالة. ولا يدخل في ذلك الخشية من المشقة في القيام بتربية الأولاد أو عدم القدرة على تكاليفهم أو تربيتهم أو الاكتفاء بعدد معين من الأولاد ونحو ذلك من المبررات الغير شرعية. أما إن زاد الحمل عن أربعين يوماً حرم إسقاطه، لأنه بعد الأربعين يوماً يكون علقه وهو بداية خلق الإنسان، فلا يجوز إسقاطه بعد بلوغه هذه المرحلة، حتى تقرر لجنة طبية موثوقة أن في استمرار الحمل خطراً على حياة أمه، وأنه يخشى عليها من الهلاك فيما لو استمر الحمل.

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٤٥٠/٢١)

**س٩: هل يجوز الإستمناء باليد للفحص الطبي؟**

**ج:** نعم، يجوز ذلك، وقد جاء في فتاوى الشيخ عبدالله

ابن حميد رحمه الله أنه سئل عن ذلك فأجاب :  
لا بأس بذلك ما دام أنه محتاج إليه .

انتهى من فتاوى الشيخ عبد الله بن حميد ص ٢٧١

وجمهور أهل العلم يقولون إن نزل المني بشهوة  
وجب الغسل وإن نزل بغير شهوة لم يجب الغسل .  
كما أن انزال المني للفحص يفسد الصوم، ولذلك  
عليه أن يتفاداه في نهار رمضان ما استطاع .

موقع الاسلام سؤال وجواب (٢٧١١٢)، (٢٢٢٢٣٤)

### س ١٠ : ما حكم استعمال موانع الحمل ؟

ج: استعمال موانع الحمل كاللولب وغيره لا يجوز  
إلا لضرورة محققة مع اعتبار الأسهل فالأسهل، ولا حرج  
إن شاء الله في استعمالها لتأخير الحمل لفترة مؤقتة للتفرغ  
لحضانة الطفل السابق. مع الأخذ في الاعتبار لزوم موافقة  
الزوج وأن يكون ذلك بعد استشارة طبيب مختص .

موقع مركز الفتوى - فتوى (٢٢٦٢٣)

س ١١: حكم استعمال حبوب منشطه للحمل إما

للحصول على حمل أو للحصول على توائم؟

ج: لا حرج في ذلك إن لم يكن على المرأة ضرر

منها، وبمثل هذا أفتى الشيخ ابن عثيمين رحمه الله .

موقع الإسلام سؤال وجواب (١٣٤٥٠٢)

س ١٢: ما حكم عملية أطفال الأنابيب والتلقيح

الصناعي؟

ج: جاء في قرار المجمع الفقهي التابع لمنظمة

المؤتمر الإسلامي: لا حرج من اللجوء إليها عند

الحاجة، وذلك بشروط:

١. الحاجة الماسة إلى ذلك، فليس تأخر الإنجاب سنة أو

سنتين بعذرٍ للزوجين بسلوك هذه الطريقة وأخواتها،

بل يصبروا فقد يجعل الله الفرج قريباً من غير وقوع

في محظورات .

٢. عدم كشف المرأة عورتها على رجال مع توفر النساء .



٣. عدم جواز الاستمنااء للزوج، ويمكنه التمتع بامرأته دون الولوج، وينزل المنى به .
٤. عدم حفظ بويضات المرأة ومنى الزوج في ثلاجة لاستعمال آخر، أو لموعد متأخر، وعدم التأخر في وضعهما في رحم المرأة، بل يُباشَر بذلك دون تأخر؛ خشية الاختلاط مع غيرهما ؛ وخشية استعمالهما لأناس آخرين .
٥. أن تكون النطفة من الزوج والبويضة من الزوجة، والزراعة في رحم الزوجة، ولا يجوز غير ذلك البتة .
٦. الوثوق التام بمن يقوم بالعملية من الأطباء والطبيبات.

مجلة المجمع ( ٣ / ١ / ٤٢٣ )

موقع الإسلام سؤال وجواب (٩٨٦٠٤)

س١٣: ما حكم تخزين البويضة الملقحة عند التلقيح

الصناعي عن طريق تجميدها حتى تستخدم لاحقا؟

ج: صدر من مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة

المؤتمر الإسلامي قرار بهذا الخصوص عام ١٤١٠هـ

١٩٩٠م وهذا نصه :

- ١- في ضوء ما تحقق علمياً من إمكان حفظ البويضات غير ملقحة للسحب منها، يجب عند تلقيح البويضات الاقتصار على العدد المطلوب للزرع في كل مرة، تفادياً لوجود فائض من البويضات الملقحة .
- ٢- إذا حصل فائض من البويضات الملقحة - بأي وجه من الوجوه - ترك دون عناية طبية إلى أن تنتهي حياة ذلك الفائض على الوجه الطبيعي .
- ٣- يحرم استخدام البويضة الملقحة في امرأة أخرى، ويجب اتخاذ الاحتياطات الكفيلة بالحيلولة دون استعمال البويضة الملقحة في حمل غير مشروع .

انتهى من مجلة مجمع الفقه الإسلامي (العدد ٧ ج ٣ ص ٥٦٣)

وعليه ؛ فإن أمكن لنجاح العملية الاقتصار على تلقيح بويضتين فقط، اكتفي بذلك، ولم يجز الزيادة عليه منعاً لوجود الفائض ثم الحاجة للتخلص منه .  
وإذا فرض وجود هذا الفائض فإنه يجوز إسقاطه قبل تمام

أربعين يوماً من التلقيح، لأن هذا الإسقاط يجوز للحاجة، والحاجة هنا موجودة، حفاظاً على سائر الأجنة، ودفعاً للخطر عن الأم إذا حملت بأكثر من اثنين .

موقع الإسلام سؤال وجواب (١٢٩٩٣٤)

**س ١٤: هل يجوز أن يتولى الرجل توليد المرأة؟**

**ج:** لا يجوز أن يتولى الأطباء الرجال توليد المرأة إلا عند الضرورة، بأن يخاف على حياة المرأة، ولا يكون هناك طبيبات من النساء يقمن بتوليدها.

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - فتوى (١٧٠٠٠)

**س ١٥: إذا اختلف رأي المرأة وزوجها في مسألة**

**استئصال الرحم أو عمل العملية القيصرية أو إسقاط**

**الجنين إذا كان هناك داعي طبي، فيؤخذ برأي من؟**

**ج:** إذا تقرر طبيًا من الجهة المختصة الموثوق بها أن الضرورة تقتضي إجراء عملية جراحية لاستئصال الرحم أو المبيض أو إجراء العملية القيصرية، فإن القول

المعتبر في ذلك هو قول المرأة في الإذن أو عدمه إذا كانت بالغة عاقلة، ولا يشترط في ذلك موافقة الزوج ولا غيره من أوليائها، لأن الضرر يتعلق بها دون غيرها وهي أعلم بحالها .

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (قرار ١٧٣)



## الجراحة

س ١ : ما حكم العضو المبتور ؟

ج : الأمر واسع، فليس له حكم الإنسان ؛ فقطعة اللحم أو قطعة من أصبع أو نحو ذلك لا مانع من أن توضع في النفايات لكن دفنها في أرض طيبة يكون أحسن وأفضل .  
مجموع فتاوى ومقالات متنوعة للشيخ ابن باز رحمه الله (٩/م ص ٤٣٦)  
الإسلام سؤال وجواب (١٠١٠٠)

س ٢ : هل ينقض الوضوء لمس الدم أو الصيد

الخارج من المريض ؟

ج : مس الدم أو البول أو غيرهما من النجاسات لا ينقض الوضوء ولكن يغسل ما أصابه .  
مجموع فتاوى ابن باز (٢٠/٦)

موقع الإسلام سؤال وجواب (١٢٨٠١)

**س٣: ما حكم فحص دبر المريض بحائل (قفاز) وهل ينقض الوضوء؟**

**ج:** الفحص للحاجة يجوز . ومجرد مس الطبيب أو القابلة لفرج المريض، قبلاً كان أو دبراً، لا ينقض الوضوء إلا في حالتين :

الأولى: أن يخرج مع يده أو يدها شيء من المريض أو المريضة، من بول أو دم أو غير ذلك فعندئذ ينتقض وضوء المريض أو المريضة .

والحال الثانية: أن يكون المس من غير حائل، أو يحصل معه شهوة فعندئذ ينتقض وضوء اللامس .

موقع الإسلام سؤال وجواب (١٩١٦٩٨)

**س٤: ما كيفية طهارة من عليه جبيرة أو شاش أو لصوق ومن به حرق؟**

**ج:** إذا كان هناك جرح في أحد أعضاء الوضوء ، فهذا الجرح إما أن يكون مكشوفاً وإما أن يكون عليه لصوق

أو رباط . فإن كان عليه لصوق أو رباط فإنه يغسل الجزء الصحيح ثم يبل يده بالماء ويمسح على اللصوق ، ولا يحتاج مع هذا المسح إلى التيمم .  
 أما إن كان الجرح مكشوفاً فالواجب غسله بالماء إن أمكن ، فإن كان الغسل يضره ، وأمکن مسحه ، فالواجب مسحه ، فإن تعذر ، فإنه يُبقي هذا الجرح بلا غسل ولا مسح ، ثم إذا انتهى من الوضوء تيمم .

موقع الاسلام سؤال وجواب (٦٩٧٩٦)

### س ٥: حكم جمع الصلوات للجراح؟

ج : يجب أداء الصلوات في مواقيتها كما أمر الله تعالى ، ولا يجوز تأخيرها إلا لعذر يبيح الجمع بين الصلاتين ، وأما الجمع بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء ، تقديماً أو تأخيراً ، فإنه يجوز لأعدائنا أهل العلم ، ومنها : رفع الحرج والمشقة ، (ومن الحرج خوف الجراح على حياة مريضه فيما لو صلى الصلاة في وقتها) ،

فإذا خشي الجراح أن يتأخر في العملية فيخرج منها وقد انتهى وقت صلاة العشاء مثلاً، فإنه يجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم، فيصليهما في وقت المغرب، وإذا كان سيدخل العملية قبل وقت المغرب ويخرج قبل انتهاء وقت العشاء فإنه يؤخر المغرب ويجمعها جمع تأخير مع العشاء بعد خروجه من العملية وهكذا في صلاتي الظهر والعصر.

موقع الاسلام سؤال وجواب (١٠١٤٤٦)

### س٦: متى يجوز اجراء عملية تحويل الجنس؟

**ج:** إذا كان الشخص قد خلق من الأصل ذكراً أو أنثى ولكن أعضائه غير ظاهره، فيجوز إجراء عملية جراحية لإظهار تلك الأعضاء، وإعطاء الشخص أدوية أو هرمونات لتقوية أصل الخلقة التي خلقه الله عليها.

وأما من يُخلق بعضوي تناسل أنثوي وذكرى - وهو ما يسمى بـ «الخنثى المشكل» - فيجوز للخنثى



أن يجري عملية تحويل إلى الذكورة أو الأنوثة بحسب ما يراه الأطباء أقرب إلى خصائصه الناتجة من إجراء الفحوصات اللازمة، لأن القول بعدم جواز ذلك يجعل الخنثى المشكل يعيش حياته في عنت ومشقة.

موقع الإسلام سؤال وجواب (١٣٨٤٥١)، مركز الفتوى- فتوى (٦٧٧٩٣)

**س٧: هل يجوز إجراء عملية جراحية بدون إذن**

**المريض؟**

**ج:** لا يجوز إجراء عملية جراحية إلا بإذن المريض البالغ العاقل سواء كان رجلاً أم امرأة، فإن لم يكن بالغاً عاقلاً فإذن وليه.

هيئة كبار العلماء- قرار (١١٩ / ١٤٠٤ هـ)

**س٨: إذا أذن المريض للجراح في عمل معين أو**

**استئصال جزء معين ثم ثبت خلال العملية أن المرض في عضو آخر غير الذي أخذ فيه الإذن أو أن الجزء الذي**

يستأصل أكبر من الذي أذن فيه المريض فهل يحتاج الجراح الى إذن جديد بعد إفاقة المريض من التخدير أو يعمل الجراح في العملية ما فيه المصلحة لمريضه ؟

**ج:** الأقرب أن الجراح يعمل ما فيه مصلحة لمريضه ولا يحتاج الى إذن جديد لأن الإذن الجديد فيه مشقة على الجراح ولأن المريض لم يكون يعرف بتفاصيل ما يكون في العملية وقد أعطى إذنا عاما لعلاج مرضه . ولكن مع كل ما سبق فإنّ هذا الجواز لا بد من تقييده بما يحفظ حق المريض، ولو قيد ذلك بإشهاد طبيبٍ أو أكثر من الأطباء المتخصصين، وأخذ موافقتهم أثناء العملية، فهو أولى وأبعد عن التهمة، وأدفع لحصول التقصير من الأطباء .

من بحث عن الإذن الطبي وأحكامه للشيخ دهاني الجبير - موقع صيد الفوائد

## جراحة التجميل

### س ١ : ما حكم عمليات التجميل ؟

**ج:** جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في دورته الثامنة عشرة في ( ماليزيا ) من ٢٤ إلى ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٢٨ هـ ، الموافق ٩ - ١٤ تموز ( يوليو ) ٢٠٠٧ م ، بشأن عمليات التجميل ، في بيان ما يجوز منه :

**أولاً:** يجوز شرعاً إجراء الجراحة التجميلية الضرورية والحاجية التي يقصد منها :

أ- إعادة شكل أعضاء الجسم إلى الحالة التي خلق الإنسان عليها، لقوله سبحانه: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (سورة التين : ٤).

ب- إعادة الوظيفة المعهودة لأعضاء الجسم .

ج- إصلاح العيوب الخلقية مثل : الشفة المشقوقة ( الأرنبية ) واعوجاج الأنف الشديد والوحمات، والزائد من الأصابع والأسنان والتصاق الأصابع إذا أدى وجودها إلى أذى مادي أو معنوي مؤثر .

د- إصلاح العيوب الطارئة ( المكتسبة ) من آثار الحروق والحوادث والأمراض وغيرها مثل : زراعة الجلد وترقيعه، وإعادة تشكيل الثدي كلياً حالة استئصاله، أو جزئياً إذا كان حجمه من الكبر أو الصغر بحيث يؤدي إلى حالة مرضية، وزراعة الشعر حالة سقوطه خاصة للمرأة .

هـ- إزالة دمامة تسبب للشخص أذى نفسياً أو عضوياً.

**ثانياً:** لا يجوز اجراء جراحة التجميل التحسينية التي لا تدخل في العلاج الطبي ويقصد منها تغيير خلقة الإنسان السوية تبعاً للهوى والرغبات بالتقليد للآخرين

مثل عمليات تغيير شكل الوجه للظهور بمظهر معين أو بقصد التدليس وتضليل العدالة، وتغيير شكل الأنف وتكبير أو تصغير الشفاه وتغيير شكل العينين وتكبير الوجنات .

**ثالثا:** يجوز تقليل الوزن ( التثخيف) بالوسائل العلمية المعتمدة ومنها الجراحة إذا كان الوزن يشكل حالة مرضية ولم تكن هناك وسيلة غير الجراحة بشرط أمن الضرر.

**رابعا:** لا يجوز ازالة التجاعيد بالجراحة أو الحقن ما لم تكن حالة مرضية شريطة أمن الضرر.

**خامسا:** يجوز رتق غشاء البكارة الذي تمزق بسبب حادث أو اغتصاب أو اكراه، ولا يجوز شرعا رتق الغشاء المتمزق بسبب ارتكاب الفاحشة ؛ سدا لذريعة الفساد والتدليس .

**سادسا:** لا يجوز عمل ما نص الشرع على تحريمه كالنمص والوشم والوصل للشعر .

**سابعا:** على الطبيب المختص أن يلتزم بالقواعد

الشرعية في أعماله الطيبة وأن ينصح لطالبي جراحة التجميل فالدين النصيحة .

**س ٢: ما حكم زراعة الشعر الطبيعي او الصناعي للمصاب بالصلع ؟**

**ج:** يجوز زراعة الشعر الطبيعي أو الصناعي إن كان من مادة غير نجسة ؛ لأن هذا من باب ردّ ما خلق الله عز وجل ، ومن باب إزالة العيب ، وليس هو من باب التجميل أو الزيادة على ما خلق الله عز وجل ، فلا يكون من باب تغيير خلق الله .

فتاوى ابن عثيمين ، موقع الإسلام سؤال وجواب (١٥٠٤٩٢)

**س ٣: من اصببت بمرض فأدى إلى تساقط شعرها فهل يجوز لها استخدام الباروكه ؟**

**ج:** الباروكه في مثل هذه الحال لا بأس بها ، لأنها في الحقيقة ليست لإضافة تجميل ، ولكنها لإزالة عيب ،

وعلى هذا فلا تكون من باب الوصل الذي لعن النبي صلي الله عليه وسلم فاعله .

فتاوى ابن عثيمين ، موقع الإسلام سؤال وجواب (١٥٠٤٩٢)

**س ٤ : هل يجوز للمرأة استعمال الليزر لإزالة الشعر؟**

**ج:** استعمال الليزر في إزالة ما يجوز إزالته من الشعر لا حرج فيه إذا لم يكن فيه ضرر بدني، والاستعانة بمن تقوم بذلك لا حرج فيه أيضا إذا كان من مكان يجوز النظر إليه، اما العورة فلا يجوز كشفها لازالة الشعر الموجود .

موقع مركز الفتوى - فتوى (١٧٥٧٢٩)

**س ٥ : هل يجوز للرجل استعمال الليزر لإزالة الشعر؟**

**ج :** لا نرى للرجل إزالة الشعر بصورة أبدية، إذ لا يؤثر عليه بشيء، ولا يتضرر بوجوده كما تتضرر المرأة، ولو أزاله إزالة أبدية فلربما كان في ذلك نوع تشبه بالنساء، والتشبه بهن حرام.

موقع مركز الفتوى - فتوى (١٠٤٤١)

س٦: ما حكم تبييض الأسنان؟

ج: عملية تبييض الأسنان هي عملية تهدف إلى تلميع الأسنان التي أصبحت باهتة أو مصفرة أو غدت داكنة، والأصل في إجراء هذه العملية الجواز.

موقع مركز الفتوى - فتوى (٧٤٤٥٠)

س٧: ما حكم الأجهزة التعويضية التي تزرع في

القضيب لمساعدة الأزواج المصابين بعدم القدرة على الانتصاب؟

ج: لا حرج في مثل هذه الأجهزة .

موقع مركز الفتوى - فتوى (١٨٨٠٢٧)





## زراعة الأعضاء

س ١: هل يجوز التبرع بالأعضاء؟

ج: المسألة مختلف فيها بين العلماء، والأكثر على الجواز سواء نقل العضو من حي أو نقله من ميت قد ثبتت وفاته وذلك بعد رد المسألة لأصول الشريعة في اعتبار المصالح، وذلك بشرط: عدم تضرر المتبرع وضرورة المتبرع له لهذا العضو وأن يغلب على الظن نجاح العملية.

أبحاث هيئة كبار العلماء (جزء ٢ صفحة ٧٠)، (جزء ٧ صفحة ٣٣)

فتاوى اللجنة الدائمة (جزء ٢٥ صفحة ١١٣)

س ٢: ما حكم التبرع بأعضاء الميت بعد موته؟

ج: يجوز نقل عضو من ميت إلى حي تتوقف حياته على ذلك العضو، أو تتوقف سلامة وظيفة أساسية فيه على ذلك، بشرط أن يأذن الميت قبل موته أو ورثته بعد

موته، أو بشرط موافقة ولي أمر المسلمين إن كان المتوفي مجهول الهوية أو لا ورثة له.

مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في دورة مؤتمره الرابع بجدة في المملكة العربية السعودية، من ١٨-٢٣ صفر ١٤٠٨ هـ ، موقع الاسلام سؤال وجواب (١٠٧٦٩٠)

**س ٣: ما حكم دفع المال للحصول على عضو لنقله**

**لمريض؟**

**ج:** بذل المال من المستفيد، ابتغاء الحصول على العضو المطلوب عند الضرورة أو مكافأة وتكريماً، فمحل اجتهاد ونظر.

مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في دورة مؤتمره الرابع بجدة في المملكة العربية السعودية، من ١٨-٢٣ صفر ١٤٠٨ هـ ، موقع الاسلام سؤال وجواب (١٠٧٦٩٠)

**س ٤: هل يجوز لولي القاصر (طفل أو مجنون أو من**

**في حكمه ) التبرع بأعضائه في حياته؟**

**ج:** لا يجوز .

فتاوى اللجنة الدائمة (جزء ٢ صفحة ٥١٨)

س ٥: هل يجوز بيع الأعضاء سواء أعضاء الإنسان نفسه أو أعضاء غيره؟  
 ج: لا يجوز .

فتاوى اللجنة الدائمة (جزء ٢٥ صفحة ١١٦)

س ٦: ما حكم زراعة الرحم والمبيض والخصية؟  
 ج: زراعة الرحم للمرأة التي فقدت رحمها أو القدرة على الإنجاب لا حرج فيه .  
 وقد صدر بذلك قرار من مجمع الفقه الإسلامي جاء فيه : زرع بعض أعضاء الجهاز التناسلي التي لا تنقل الصفات الوراثية - ما عدا العورات المغلظة - جائز لضرورة مشروعة، ووفق الضوابط والمعايير الشرعية .  
 والرحم لا يحمل شيئاً من الصفات الوراثية التي يخشى انتقالها للمنقولة إليها، وإنما هو عبارة عن وعاء ينمو فيه الجنين .

أما الخصية والمبيض فإنهما يستمران في حمل وإفراز

الصفات الوراثية (الشفرة الوراثية) للمنقول منه، حتى بعد زرعهما في متلق جديد، ولذلك فإن زرعهما محرم شرعاً.

قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي (ص ١٢١)

موقع الإسلام سؤال وجواب (١٢٩١٦١)



## العناية المركزة

س ١: يتعرض البعض من جراء حوادث السيارات ونحوها لارتجاج في المخ أو الإغماء لمدة أيام، فهل يجب علي هؤلاء قضاء الصلاة إذا أفاقوا؟

ج: إن كانت مدة الإغماء قليلة مثل ثلاثة أيام أو أقل وجب القضاء، لأن الإغماء في المدة المذكورة يشبه النوم فلم يمنع القضاء، وقد روي عن جماعة من الصحابة - رضی الله عنهم - أنهم أصيبوا ببعض الإغماء لمدة أقل من ثلاثة أيام فقضوا. أما إن كانت المدة أكثر من ذلك فلا قضاء، لقول النبي ﷺ: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، والصغير حتى يبلغ، والمجنون حتى يفيق». والمغمى عليه في المدة المذكورة يشبه المجنون بجامع زوال العقل.

س٢: من المعلوم أن المريض بعد إجراء العملية يبقى مخدراً وبعد الإفاقة يبقى متألماً عدة ساعات، فهل يصلي قبل إجراء العملية والوقت لم يدخل بعد؟ أم يؤخر الصلاة حتى يكون قادراً على أدائها بحضور حسي ولو تأخر ذلك يوماً فأكثر؟

ج: الواجب على الطبيب أن ينظر في الأمر، فإذا أمكن أن يتأخر بدء العملية حتى يدخل الوقت مثل الظهر فيصلى المريض الظهر والعصر جمعاً إذا دخل وقت الظهر وهكذا في الليل يصلى المغرب والعشاء جمعاً إذا غابت الشمس قبل بدء العملية، أما إذا كان العلاج ضحياً فإن المريض يكون معذوراً، فإذا أفاق قضى ما عليه، ولو بعد يوم أو يومين، متى أفاق قضى ما عليه والحمد لله، ولا شيء عليه مثل النائم، إذا أفاق وانتبه ورجع إليه وعيه صلى الأوقات التي فاتته على الترتيب، يرتبها ظهراً ثم عصرًا وهكذا حتى يقضي ما عليه والإغماء بسبب المرض أو

العلاج حكمه حكم النوم إذا طال، فإن طال فوق ثلاثة أيام سقط عنه القضاء وصار في حكم المعتوه حتى يرجع إليه عقله فيبتدئ فعل الصلاة بعد رجوع عقله إليه.

فتاوى ابن باز (١٢/٢٥١-٢٥٢)

### س ٣: كيف يتطهر ويصلي من به شلل رباعي؟

ج: المريض الذي لا يستطيع جلب الماء والوضوء به، أو يعجز عن الحركة يُنظر في حاله: فإن كان يجد من يحضر له الماء في وقت الصلاة، ويساعده على وضوئه، فالوضوء واجب في حقه. وإن كان لا يجد من يعينه على وضوئه، فيشرع له التيمم حينئذٍ، ويأخذ حكم من عدم الماء ولم يجده. وإن كان له من يناوله الماء قبل خروج الوقت فهو كالواجد؛ لأنه بمنزلة من يجد ما يستقي به في الوقت. وإن خاف فوت الوقت إن انتظر من يؤضيه، تيمم وصلى، ولا يعيد على الصحيح من المذهب.

وسئل الشيخ : صالح الفوزان هذا السؤال فأجاب :  
المصاب بالشلل إذا كان يستطيع الوضوء بأن يوضّئ  
نفسه بيده الصحيحة، أو يوضئه غيره ممن يعينه على  
الوضوء، فإنه يجب عليه ذلك .  
وإذا كان لا يستطيع الوضوء بالماء فإنه يتيمّم  
بالتراب .

وإذا كان لا يستطيع أن يتيمّم بنفسه فيممه غيره،  
بأن يضرب أحد أوليائه أو الحاضرين عنده بيديه على  
التراب، ويمسح بهما وجهه ويديه وينوي هو الطهارة  
بذلك، ويصلي على حسب حاله جالساً أو على جنبه،  
ويومئ برأسه للركوع والسجود حسب الاستطاعة .  
فإذا كان لا يستطيع الإيماء برأسه لأجل الشلل الذي  
فيه، فإنه يومئ بطرفه (عينيه) بالركوع والسجود .

وهكذا، فالدين يسر والله الحمد، لكن ليس معنى هذا  
أن يترك الصلاة نهائياً، وإنما يصلّيها على حسب حاله



كما ذكرنا، ويجب عليه أن يقضي الصلوات التي تركها بحسب استطاعته .

المنتقى من فتاوى الفوزان ( ٤ / رقم ٢٧ )

موقع الإسلام سؤال وجواب ( ٧١٢٠٢ )

**س ٤: هل يجوز التوقيع على عدم انعاش المريض (DNR)؟ وهل يؤخذ رأي أهل المريض في ذلك؟**

**ج:** التوقيع على (DNR) ومعناه: «لا تقم بعملية الإنعاش» (Do Not Resuscitate):

لا يجوز إلا في حالات معينة بينها أهل العلم، وهي كما يلي:

**أولاً:** إذا وصل المريض إلى المستشفى وهو متوفى فلا حاجة لاستعمال جهاز الإنعاش .

**ثانياً:** إذا كانت حالة المريض غير صالحة للإنعاش بتقرير ثلاثة من الأطباء المختصين الثقات فلا حاجة أيضاً لاستعمال جهاز الإنعاش .

**ثالثا :** إذا كان مرض المريض مستعصيا غير قابل للعلاج، وأن الموت محقق بشهادة ثلاثة من الأطباء المختصين الثقات فلا حاجة أيضا لاستعمال جهاز الإنعاش .

**رابعا :** إذا كان المريض في حالة عجز، أو في حالة خمول ذهني مع مرض مزمن، أو مرض السرطان في مرحلة متقدمة، أو مرض القلب والرئتين المزمن، مع تكرار توقف القلب والرئتين، وقرر ثلاثة من الأطباء المختصين الثقات ذلك - فلا حاجة لاستعمال جهاز الإنعاش .

**خامسا :** إذا وجد لدى المريض دليل على الإصابة بتلف في الدماغ مستعص على العلاج بتقرير ثلاثة من الأطباء المختصين الثقات، فلا حاجة أيضا لاستعمال جهاز الإنعاش لعدم الفائدة من ذلك .

**سادسا :** إذا كان انعاش القلب والرئتين غير مجد،

وغير ملائم لوضع معين حسب رأي ثلاثة من الأطباء المختصين الثقات، فلا حاجة لاستعمال آلات الإنعاش .  
 - ولا يلتفت إلى رأي أولياء المريض في وضع آلات الإنعاش أو رفعها، لكون ذلك ليس من اختصاصهم .  
 - كما لا ينبغي الإستعجال في مثل هذا الأمر حتى يقرره ثلاثة من الأطباء الثقات بتوفر أحد الدواعي لفصل جهاز الإنعاش عن المريض .

فتاوى اللجنة الدائمة (٨٠ / ٢٥)

### س ٥: متى يحكم بموت الإنسان؟

ج: يعتبر شرعاً أن الشخص قد مات، وتترتب عليه جميع الأحكام المقررة شرعاً للوفاة عند ذلك، إذا تبينت فيه إحدى العلامتين التاليتين :

**أولاً:** إذا توقف قلبه وتنفسه توقفاً تاماً، وحكم الأطباء بأن هذا التوقف لا رجعة فيه .

**ثانياً:** إذا تعطلت جميع وظائف دماغه تعطلاً نهائياً،

وحكم الأطباء الاختصاصيون الخبراء بأن هذا التعطل لا رجعة فيه، وأخذ دماغه في التحلل - وإن كان القلب والتنفس لا يزالان يعملان آلياً، بفعل الأجهزة المركبة - لكن لا يحكم بموته شرعاً إلا إذا توقف التنفس والقلب، توقفاً تاماً بعد رفع هذه الأجهزة .

قرارات المجمع الفقهي الإسلامي للرابطة

موقع الإسلام سؤال وجواب (٢٣٠٠٨٦)

**س٦: ما حكم منع المريض الميؤوس من شفائه أو الذي تقرر عدم إنعاشه أو المولود حديثاً لكن به عاهة يعرف من خلالها أنه سيموت عاجلاً، ما حكم منع هؤلاء من الدواء ومن مقومات الحياة الأساسية كالماء والغذاء؟**

**ج: منع الدواء الذي تتوقف عليه الحياة، بحجة التخفيف عن المريض وإنهاء تألمه ومعاناته لا يجوز وهو من القتل المحرم .**

موقع الإسلام سؤال وجواب (١٢٩٠٤١)

## س٧: ماذا يشرع لمن حضر ميتا يموت ؟

**ج :** يشرع له تلقينه : لا إله إلا الله، ويشرع هذا التلقين ولو كان الميت كافرا، لأنه لو قالها قبل النزع نفعه قوله، ولو عذب ما عذب بذنوبه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ؛ فإنه من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوما من الدهر، وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه» رواه ابن حبان وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥١٥٠).

موقع الإسلام سؤال وجواب (٣٦٨٢٦)



## أحكام التداوي

س ١ : ما حكم التداوي ؟

ج: **أولاً** : الأصل في حكم التداوي أنه مشروع، لما ورد في شأنه في القرآن الكريم والسنة القولية والفعلية، ولما فيه من حفظ النفس الذي هو أحد المقاصد الكلية من التشريع. وتختلف أحكام التداوي باختلاف الأحوال والأشخاص :

- فيكون واجباً على الشخص إذا كان تركه يفضي إلى تلف نفسه أو أحد أعضائه أو عجزه، أو كان المريض ينتقل ضرره إلى غيره، كالأمرض المعدية .
- ويكون مندوباً إذا كان تركه يؤدي إلى ضعف البدن ولا يترتب عليه ما سبق في الحالة الأولى .

- ويكون مباحاً إذا لم يندرج في الحالتين السابقتين .
- ويكون مكروهاً إذا كان بفعل يخاف منه حدوث مضاعفات أشد من العلة المراد إزالتها.

### ثانياً: علاج الحالات الميؤوس منها :

أ - مما تقتضيه عقيدة المسلم أن المرض والشفاء بيد الله عز وجل، وأن التداوي والعلاج أخذ بالأسباب التي أودعها الله تعالى في الكون وأنه لا يجوز اليأس من روح الله أو القنوط من رحمته، بل ينبغي بقاء الأمل في الشفاء بإذن الله . وعلى الأطباء وذوي المرضى تقوية معنويات المريض، والدأب في رعايته وتخفيف آلامه النفسية والبدنية بصرف النظر عن توقع الشفاء أو عدمه .

ب - إن ما يعتبر حالة ميؤوساً من علاجها هو بحسب تقدير الأطباء وإمكانات الطب المتاحة في كل زمان ومكان وتبعاً لظروف المرضى .

قرار مجمع الفقه الإسلامي في دورة مؤتمره السابع بجدة ١٤١٢، مجلة مجمع الفقه

الإسلامي (العدد السابع ج / ٣ ص / ٧٢٩)، موقع الاسلام سؤال وجواب (٢١٤٨)

س ٢: هل إذن المريض للطبيب لازم في التداوي؟

ج:

أ - يشترط إذن المريض للعلاج إذا كان تام الأهلية، فإذا كان عديم الأهلية أو ناقصها اعتبر إذن وليه حسب ترتيب الولاية الشرعية ووفقاً لأحكامها التي تحصر تصرف الولي فيما فيه منفعة المولى عليه ومصالحته ورفع الأذى عنه . على أن لا يُعتد بتصرف الولي في عدم الإذن إذا كان واضح الضرر بالمولى عليه، وينتقل الحق إلى غيره من الأولياء ثم إلى ولي الأمر.

ب - لولي الأمر الإلزام بالتداوي في بعض الأحوال، كالأمراض المعدية والتحصينات الوقائية.

ج - في حالات الإسعاف التي تتعرض فيها حياة المصاب للخطر لا يتوقف العلاج على الإذن .

قرار مجمع الفقه الإسلامي في دورة مؤتمره السابع بجدة ١٤١٢، مجلة مجمع الفقه

الإسلامي (العدد السابع ج / ٣ ص / ٧٢٩)، موقع الاسلام سؤال وجواب (٢١٤٨)



س ٣: هل يكفي في إذن المريض أن يكون إذنا عاما (كقول المريض: أذنت في علاج مرضي) أو لا بد من تخصيص الإذن لإجراء معين؟

ج: الإذن العام يكفي قياسا على الوكالة العامة.

من بحث عن الإذن الطبي وأحكامه للشيخ د هاني الجبير - موقع صيد الفوائد

س ٤: إذا رجع المريض في إذنه وامتنع من اكمال العلاج فهل يسوغ للطبيب اكرامه على اكمال العلاج اعتمادا على الإذن الأول؟

ج: يُشترط للإجراء الطبي أن تستمر موافقة المريض عليه حتى نهايته، فإن عاد وامتنع فإنه لا يجوز إجباره.

من بحث عن الإذن الطبي وأحكامه للشيخ د هاني الجبير - موقع صيد الفوائد

س ٥: هل يكتفى بالهاتف لأخذ الإذن الطبي؟

ج: لا يكتفى في الإذن الطبي بالهاتف لأنه مما لا يمكن معه التحقق من شخصية المتحدث.

## الأدوية وأحكامها

س ١ : هل يجوز استخدام الأدوية المشتملة على نسبة من الكحول سواء في التداوي أو في تعقيم الجسد ؟

ج : جاء في قرار مجلس المجمع الفقهي الإسلامي - ما نصه - : بناء على ما اشتملت عليه الشريعة من رفع الحرج، ودفع المشقة، ودفع الضرر بقدره، وأن الضرورات تبيح المحظورات، وارتكاب أخف الضررين لدرء أعلاهما، قرر ما يلي :

١ - لا يجوز استعمال الخمرة الصرفة دواءً بحال من الأحوال ؛ لقول رسول الله ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِي مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ** » رواه البخاري في الصحيح، ولقوله : « **إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً، فَتَدَاوُوا، وَلَا تَتَدَاوُوا بِحَرَامٍ** » رواه أبو داود في السنن،

وقال لطارق بن سويد - لما سأله عن الخمر يُجعل في الدواء - : « **إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ** » رواه ابن ماجه في سننه .

٢- يجوز استعمال الأدوية المشتملة على الكحول بنسب مستهلكة تقتضيها الصناعة الدوائية التي لا بديل عنها، بشرط أن يصفها طبيب عدل، كما يجوز استعمال الكحول مطهرًا خارجيًا للجروح، وقاتلاً للجراثيم، وفي الكريمات والدهون الخارجية .

٣- يوصي المجمع الفقهي الإسلامي شركات تصنيع الأدوية والصيدلة في الدول الإسلامية، ومستوردي الأدوية، بأن يعملوا جهدهم في استبعاد الكحول من الأدوية، واستخدام غيرها من البدائل .

٤- كما يوصي المجمع الفقهي الإسلامي الأطباء بالابتعاد عن وصف الأدوية المشتملة على الكحول ما أمكن .

مجلس المجمع الفقهي الإسلامي في دورته السادسة عشرة - عام ١٤٢٢ هـ -

(قرار رقم: ٩٤ (١٦/٦))

**س ٢: ما هو الضابط في جواز استخدام الأدوية التي تحتوي على مسكر كالكحول أو نجاسة كلحم الخنزير؟**

**ج: المحرم:** سواء كان مسكراً، أو نجساً غير مسكر، إذا كان قد فقد أو صافه التي حرم لأجلها، فلم يبق لأوصاف النجاسة أثر، أو لم يبق للمسكر المخلوط بالدواء تأثير بالإسكار: حل تناول هذا الدواء، وحل وصفه للمريض، لأن المحرم، أو النجس: قد استهلك فيه، ولم يبق له أثر. وأما إذا كان أثر المُحَرَّم باقياً: لم يحل وصفه، ولا التدواي به.

موقع الإسلام سؤال وجواب (٢١٥٢٨١)

**س ٣: ما حكم استعمال « البثدين » أو « المورفين » وهي أدوية ذات تأثير مسكر عند الضرورة أو عند الحاجة؟**

**ج:** إذا لم يُعرف مواد أخرى مباحة تستعمل لتخفيف الألم عند المريض سوى هاتين المادتين جاز استعمال كل منها لتخفيف الألم عند الضرورة، وهذا ما لم يترتب

على استعمالها ضرر أشد أو مساوٍ كإدمان استعمالها .

فتاوى اللجنة الدائمة ( ٢٥ / ٧٧ ، ٧٨ )، موقع الإسلام سؤال وجواب (١٧٦٦٢٣)

**س ٤: ما حكم حضور الطبيب او الصيدلي دعوات**

**شركات الأدوية للغذاء وغيره ؟**

**ج :** إن كان حضورك للتعرف فقط فلا بأس، وأما إن

كان ذلك سيجعلك متحيزا لشركة دون أخرى بسبب هذه

الدعوات أو بسبب هدايا تقدم لك فلا .

موقع الإسلام سؤال وجواب (١٢٥٩٩)

**س ٥: هل يجوز للطبيب قبول هدية شركات الأدوية؟**

**ج :** لا يجوز للطبيب أن يقبل الهدايا من شركات

الأدوية، لأن ذلك رشوة محرمة، ولو سميت بهدية، أو

غير ذلك من الأسماء، لأن الأسماء لا تغير الحقائق،

ولأن هذه الهدايا تحمله على الحيف مع الشركة التي

تهدي إليه دون غيرها، وذلك يضر بالشركات الأخرى .

فتاوى اللجنة الدائمة ( ٢٣ / ٥٧٠ )، موقع الإسلام سؤال وجواب (٣٦٧٥٧)

ملاحظه: أنظمة العمل في المملكة العربية السعودية تمنع قبول هذه الهدايا ولو كانت بسيطة كالقلم .

**س٦: هل يجوز للصيدلي أو موظف مستودع الأدوية أن يصرف دواء لفقير أو مسكين وهو لا يراجع في المستشفى ولكنه يحتاج الى هذا الدواء ؟**

**ج:** الموظف مؤتمن على ما تحت يده من أموال وأعمال، فلا يجوز له التصرف فيما تحت يده إلا بما حدد له فقط . فلا يجوز للموظف صرف الأدوية لهؤلاء المرضى، لأنه لم يسمح له بذلك حسب النظام المعمول به . ولكن إذا وجد في هؤلاء من هو محتاج أو مضطر للدواء ولا يستطيع شراءه، فأعطي الدواء له بإذن المسؤول المباشر فمرجو أن لا يكون على الموظف حرج في ذلك، لأن هذا الفقير له حق في بيت المال. لكن لا يكون ذلك إلا بإذن المسؤول حتى لا تكون الأمور فوضى .

س٧ : هل يجوز للصيدلي في صيدليته أن يصرف الدواء للمريض اجتهادا منه بدون مشاورة الطبيب ؟

ج : نعم يجوز للصيدلي أن يخبر المريض بالدواء المناسب له إذا توفرت الشروط التالية :

١- أن يكون هذا الإخبار مبني على علم بالأدوية ومناسبتها للمريض .

٢- أن يكون ذلك مقتصرًا على الأمراض البسيطة كالصداع ونزلات البرد والتي لا تحتاج غالبًا في تشخيصها إلى فحص أو تحاليل .

٣- ألا يكون الحامل للصيدلي تسويق بعض الأدوية .  
فإذا توفرت هذه الشروط فيكون إخبار الصيدلي للمريض بالدواء المناسب له من باب الإحسان له والرفق به وربما توفير ثمن كشفية الطبيب لمرض بسيط .

أما بخصوص الضمان من عدمه فالأصل في ذلك حديث النبي ﷺ : « **من تطب ولم يعلم منه طب فهو ضامن** » رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وحسنه الألباني .

## التعليم والتدريب والبحوث

س ١ : ما حكم تشريح الموتى بغرض التعلم ؟

ج: الأصل حرمة الاعتداء على المسلم وعصمة دمه، وكذلك رعاية حرمة ميتاً كرعيتها حياً، ولكن قواعد الشريعة تقتضي تحصيل المصالح ودرء المفساد، والقاعدة الشرعية: أنه إذا تعارضت مصلحة من قدم أقواهما، وإذا تعارضت مفسدتان ارتكب أخفهما تفادياً لأشدهما. لكن إذا وجدت جثة الميت الكافر وسدت بها الحاجة للتعليم، أو وجدت وسائل لتعليم التشريح دون انتهاك حرمة الميت، فلا يجوز استخدام جثة المسلم في التشريح، لأن الضرورة تقدر بقدرها. مع الأخذ في الاعتبار المحافظة على عورة الأموات وتخصيص جثة المرأة للنساء وجثة الرجل للرجال ما أمكن . وفي كل



الأحوال لا بد أن تدفن أعضاء الميت بعد الإنتهاء من تشريحها .

ويلحق بذلك أيضا جواز تشريح الجثث في المسائل الجنائية، وكذلك تشريح الجثث بعد الموت لمعرفة الإصابة بمرض يفاد بمعرفته الأحياء من بعده .

وقد صدرت الفتوى على وفق ما ذكرنا من الجهات

العلمية التالية:

١- هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية في دورتها

التاسعة في قرارها رقم ٤٧ بتاريخ ١٤٢٠ / ٨ / ١٣٩٦ هـ.

٢- مجمع الفقه الإسلامي بمكة في الدورة العاشرة في

صفر عام ١٤٠٨ هـ.

٣- لجنة الإفتاء بالأزهر بمصر في تاريخ ٢٩ / ٢ / ١٩٧١ م.

والله أعلم.

**س ٢: هل يستوجب تشريح الجثث لطلاب الطب  
الوضوء أو الغسل؟**

**ج: لا** يوجب التشريح وضوءاً ولا غسلًا .

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - فتوى (٨٦٩٣)

**س ٣: ما حكم النظر لعورات الموتى عند التشريح؟**

**ج: الأصل** هو ستر ما لا تدعو الحاجة إلى كشفه من العورة، وإنما يُباح كشف ما دعت الحاجة إلى كشفه، والنظر إليه . كما أن الأصل أن يقوم الطالب بتشريح جثة رجل وألا يتولى تشريح جثة المرأة إلا طالبة .

موقع مركز الفتوى - فتوى (١١٠١٧٤،٢٦٩٨٩٩)

**س ٥: ما حكم قتل وتشريح الحيوانات بقصد التعلم؟**

**ج: لا** مانع من قتل وتشريح الحيوانات للأغراض التعليمية، وجعلها مجالاً للتدريب العملي، لما في ذلك من الفوائد، وكذلك يجوز تشريح الخنزير لأغراض علمية لكنه نجس ولذلك لا يلمس إلا بحائل، فإن كان

هناك حاجة إلى لمسها بغير حائل فيجب غسل اليدين بعد ذلك لتطهيرها .

موقع مركز الفتوى- فتوى (١٦٠٨٩١)، موقع الإسلام سؤال وجواب

**س ٥: هل يشترط الإذن ممن تعمل عليهم الدراسة**

**عند إجراء الأبحاث والتجارب الطبية؟**

**ج: لا بد عند إجراء الأبحاث الطبية من موافقة**

الشخص التام الأهلية بصورة خالية من شائبة الإكراه -  
كالمساجين - أو الإغراء المادي - كالمساكين - ويجب  
أن لا يترتب على إجراء تلك الأبحاث ضرر . ولا يجوز  
إجراء الأبحاث الطبية على عديمي الأهلية أو ناقصيها  
ولو بموافقة الأولياء .

قرار مجمع الفقه الإسلامي في دورة مؤتمره السابع بجدة ١٤١٢، مجلة مجمع الفقه  
الإسلامي (العدد السابع ج / ٣ ص / ٧٢٩)، موقع الإسلام سؤال وجواب (٢١٤٨)

**س ٦: ما حكم حضور الرجال والنساء لندوة أو**

**محاضرة في قاعة واحدة؟**

**ج:** إذا كانت الندوة المنعقدة ندوة نافعة، وكان النساء يأتين إليها وهن محجبات الحجاب الشرعي الكامل، ولم يكن هناك اختلاط، ولا غير ذلك من المخالفات الشرعية، فقعده الرجال في الصفوف الأولى، وخلفهم - بمسافة ملائمة - قعد النساء بحجابهن، واستمع الجميع إلى المحاضرة النافعة، دون اختلاط، أو رفع صوت من النساء: فلا حرج في ذلك، ولو لم يكن هناك ساتر بين الرجال والنساء.

موقع الاسلام سؤال وجواب (٢٢٦٥٦٠)

**س٧:** ما حكم تصوير المريض أو جزء من جسده

**للإستفادة من هذه الصور في المحاضرات والمؤتمرات الطبية؟**

**ج:** لا بأس بأخذ هذه الصور بعد إذن المريض إذا

كان فيها فائدة للآخرين كالتعليم، أما إذا كان هذا من غير موافقة المريض فلا يجوز. وإذا كان المكان المراد تصويره على الفخذ فيجب ستر العورة.

فتوى ابن عثيمين

## أحكام الطهارة

س ١: كيف يطهر المريض نفسه ؟

ج:

- ١- يجب على المريض ما يجب على الصحيح من الطهارة بالماء من الحدثين الأصغر والأكبر، فيتوضأ من الأصغر ويغتسل من الأكبر .
- ٢- لا بد قبل الوضوء من الاستنجاء بالماء، أو الاستجمار بالحجارة أو ما يقوم مقامها في حق من بال أو أتى الغائط .
- ٣- إذا لم يستطع المريض الوضوء بالماء لعجزه أو لخوفه زيادة المرض أو تأخر برئه فإنه يتيمم .  
والتيمم هو: أن يضرب يديه على التراب الطاهر ضربة واحدة فيمسح وجهه بباطن أصابعه وكفيه براحتيه .

ويجوز أن يتيمم على كل شيء طاهر له غبار، ولو كان على غير الأرض، كأن يتطاير الغبار مثلاً على جدار أو نحوه فيجوز أن يتيمم عليه، وإن بقي على طهارته من التيمم الأول صلى به كالوضوء، ولو عدة صلوات، ولا يلزمه تجديد تيممه؛ لأن التيمم بدل للماء، والبديل له حكم المبدل.

ويبطل التيمم بكل ما يُبطل الوضوء، وبالقدرة على استعمال الماء أو وجوده إن كان معدوماً.

٤- إذا كان المريض يسيراً لا يخاف من استعمال الماء معه تلفاً ولا مرضاً مخوفاً ولا إبطاء براء ولا زيادة ألم، وذلك كصداع ووجع ضرس ونحوها، فهذا لا يجوز له التيمم؛ لأن إباحته هنا لنفي الضرر، ولا ضرر عليه، ولأنه واجد للماء، فوجب عليه استعماله.

٥- إذا شق على المريض أن يتوضأ أو يتيمم بنفسه وضأه أو ييممه غيره وأجزأه ذلك.

٦- من به جروح أو قروح أو كسر أو مرض يضره منه استعمال الماء فأجنب - جاز له التيمم، وإن أمكنه غسل الصحيح من جسده وجب عليه ذلك وتيمم للباقي .

٧- من به جرح في أحد أعضاء الطهارة فإنه يغسله بالماء، فإن شق عليه غَسَلُهُ أو كان يتضرر به مسحه بالماء حال غسل العضو الذي به الجرح حسب الترتيب، فإن شق عليه مَسَحُهُ أو كان يتضرر به تيمم عنه وأجزأه .

٨- صاحب الجبيرة : وهو من كان في بعض أعضائه كسر مشدود عليه خرقة أو نحوها، فإنه يمسح عليها بالماء، وتكفيه، ولو لم يضعها على طهارة .

٩- يجب على المريض إذا أراد أن يصلي أن يجتهد في طهارة بدنه وثيابه ومكان صلاته من النجاسات، فإن لم يستطع صلى على حاله ولا حرج عليه .

١٠- إذا كان المريض مصاباً بسلس البول، ولم يبرأ

بمعالجته فعليه أن يستنجي ويتوضأ لكل صلاة بعد دخول وقتها، ويغسل ما يصيب بدنه وثوبه، أو يجعل للصلاة ثوباً طاهراً إن لم يشق عليه، وإلا عفي عنه، ويحتاط لنفسه احتياطاً يمنع انتشار البول في ثوبه أو جسمه أو مكان صلاته بوضع حافظ على رأس الذكر.

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٤٠٥/٢٤)

**س ٢: هل لمس الدم أو البول أو النجاسات ينقض**

**الوضوء؟**

**ج:** مس الدم أو البول أو غيرهما من النجاسات لا ينقض الوضوء، ولكن يغسل ما أصاب الجسد أو الثوب منها.

فتاوى ابن باز - المجلد العاشر

**س ٣: هل لمس المرأة لأجل الكشف الطبي عليها**

**ينقض الوضوء؟**

**ج:** لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلمس امرأة أجنبية عنه إلا لضرورة. وأما نقض الوضوء بلمس



المرأة ففيه خلاف بين العلماء، والصحيح أنه لا ينقض الوضوء .

فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء (٥/ ٢٦٦)، موقع الإسلام سؤال وجواب (٢٢٧٥٧)

**س ٤ : هل لمس الطبيب لعورة المريض ينقض الوضوء ؟**

**ج:** مس العورة قبلا كانت او دبرا دون حائل - يعني: مس اللحم اللحم - ينقض الوضوء؛ لقول النبي ﷺ: «من أفضى بيده إلى فرجه ليس دونهما ستر فقد وجب عليه الوضوء».

فتاوى ابن باز المجلد العاشر

**س ٥: هل يجوز للمريض أن يتيمم إذا كان الماء موجودا لكن لا يقدر أن يتوضأ بنفسه ؟**

**ج:** ليس له التيمم مع وجود الماء، ولكن يقرب له الماء في إناء فيتوضأ، أو يوضئه غيره ولو بأجرة.

فتاوى ابن عثيمين - موقع الألوكة - أحكام المريض

## س ٦: ما كيفية طهارة وصلاة المريض عند وجود قسطرة للبول ؟

**ج:** مريض قسطرة البول يصلي على حسب حاله، مثل صاحب السلس ومثل المرأة المستحاضة، ويتمم إذا كان لا يستطيع استعمال الماء، فإن كان يستطيع ذلك وجب عليه الوضوء بالماء؛ لقول الله عزل وجل: ﴿فَأَنْقُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمْ﴾، والخارج بعد ذلك لا يضره، لكن لا يتوضأ إلا بعد دخول الوقت، ويصلي ولو خرج الخارج ما دام في الوقت، ولو كان البول يخرج من ذكره، لكن لا يتوضأ من حدثه دائماً إلا إذا دخل الوقت؛ لقول النبي ﷺ للمستحاضة: «توضئي لوقت كل صلاة»، فيصلي في الوقت جميع الصلوات من فرض ونفل، ويقرأ القرآن من المصحف، ويطوف بالكعبة من كان بمكة مادام في الوقت، فإذا خرج الوقت أمسك عن ذلك حتى يتوضأ للوقت الذي دخل .

فتاوى ابن باز «الفتاوى المتعلقة بالطب وأحكام المرضى» (ص : ٣٤) ،

موقع الإسلام سؤال وجواب (١٠٦٧٥١)

س٧: ما كيفية طهارة وصلاة المريض وهو يحمل

كيس يخرج منه البراز؟

ج: وضوء المريض ينتقض بما يخرج منه من الغائط إلى الكيس قليلاً أو كثيراً، ويجب عليه الوضوء لكل صلاة كمن به سلسل البول وكالمستحاضة، ويعفى عنه حمل الكيس في الصلاة وبه نجاسة، وعن خروج البراز منه إلى الكيس وهو في الصلاة .

فتاوى اللجنة الدائمة (٤١٢/٥-٤١٣)، موقع الإسلام سؤال وجواب (١٢٨١١٥)

س٨: هل القيء ينقض الوضوء ؟

ج: الخارج من بقية البدن من غير السبيلين لا ينقض الوضوء وإن كثُر، سواء كان قيئاً أو لعاباً أو دمماً أو ماء جروح أو أي شيء آخر، إلا أن يكون بولاً أو غائطاً مثل أن يفتح لخروجهما مكان من البدن فإن الوضوء ينتقض بخروجهما منه .

مجموع فتاوى ابن عثيمين (١١/١٩٨)، موقع الإسلام سؤال وجواب (٤٤٦٣٣)

س٩: هل غسيل الكلى ينقض الوضوء ؟

ج : غسيل الكلى لا ينقض الوضوء .

مجموع فتاوى ابن عثيمين (١١٣/٢٠)

س١٠: هل يغسل أو يمسح على الطرف الصناعي في

الوضوء والغسل ؟

ج : إذا كانت الرّجل قد قطعت من الساق وذهب

الكعب والقدم ووضع مكانها قدماً صناعيّة فلا يجب

غسلها، وقد سقط فرض غسل هذه الرّجل المقطوعة،

ولا يمسح أيضا على القدم الصناعية، أما إذا كان قد بقي

من الرّجل شيء من الكعب فما تحته، فإنه يجب غسل

هذا الباقي، وكذلك إذا لبس على القدم الصناعية ساتر

من خف أو جورب فإنه يجب المسح على ما يحاذي

المتبقي من القدم من الملبوس .

المنتقى من فتاوى الشيخ صالح الفوزان ( ٢ / ٣٦ )

موقع الإسلام سؤال وجواب (٩٧٤٥٠)

س ١١ : هل ينقض الوضوء التمسح بالكحول لتعقيم

اليد؟ وهل هي نجسة؟

ج : استخدام الكحول في التعقيم لا ينقض الوضوء.

والصحيح أنها ليست نجسة نجاسة حسية بحيث يلزم

غسلها .

فتاوى ابن عثيمين - المجلد ١١



## صلاة المريض

س ١: كيف يصلي المريض؟

ج:

- ١- يجب على المريض أن يصلي قائماً قدر استطاعته.
- ٢- من لا يستطيع القيام صلى جالساً والأفضل أن يكون متربعا في كل القيام .
- ٣- إن عجز المريض عن الصلاة جالساً صلى على جنبه مستقبل القبلة بوجهه، والمستحب أن يكون على جنبه الأيمن .
- ٤- فإن عجز عن الصلاة على جنبه صلى مستلقياً ورجلاه إلى القبلة .
- ٥- من قدر على القيام وعجز عن الركوع أو السجود لم يسقط عنه القيام، بل يصلي قائماً فيومئ بالركوع، ثم يجلس ويومئ بالسجود .

- ٦- إن كان المريض في عينه مرض فقال طبيب ثقة : إن صليت مستلقياً - على ظهرك - أمكن مداواتك وإلا فلا، فله أن يصلي مستلقياً .
- ٧- من عجز عن الركوع والسجود أو مأ بهما، ويجعل السجود أخفض من الركوع .
- ٨- من عجز عن السجود وحده ركع وأوماً بالسجود .
- ٩- من لم يمكنه أن يحني ظهره حتى رقبتة . وإن كان ظهر المريض متقوساً حتى كأنه راع فمتى أراد الركوع زاد في انحنائه قليلاً، ويقرب وجهه إلى الأرض في السجود أكثر ما أمكنه ذلك .
- ١٠- إن كان لا يستطيع الإيماء برأسه فيكبر ويقرأ وينوي بقلبه القيام والركوع والرفع منه والسجود والرفع منه والجلوس بين السجودتين والجلوس للشهد، ويأتي بالأذكار الواردة، أما ما يفعله بعض المرضى من الإشارة بالإصبع فلا أصل له .

١١- متى قدر المريض في أثناء صلاته على ما كان عاجزاً عنه من قيام أو قعود أو ركوع أو سجود أو إيماء انتقل إليه وبنى على ما مضى من صلاته .

١٢- إذا نام المريض أو غيره عن صلاة أو نسيها وجب عليه أن يصلّيها حال استيقاظه من النوم أو حال ذكره لها، ولا يجوز له تركها إلى دخول وقت مثلها ليصلّيها فيه .

١٣- لا يجوز ترك الصلاة بأي حال من الأحوال، بل يجب على المكلف أن يحرص على الصلاة في جميع أحواله، وفي صحته ومرضه ؛ لأنها عمود الإسلام وأعظم الفرائض بعد الشهادتين، فلا يجوز لمسلم ترك الصلاة المفروضة حتى يفوت وقتها، ولو كان مريضاً، ما دام عقله ثابتاً بل عليه أن يؤديها في وقتها حسب استطاعته على ما ذكر من تفصيل، وأما ما يفعله بعض المرضى من تأخير الصلاة حتى



يشفى من مرضه فهو أمر لا يجوز، ولا أصل له في الشرع المطهر .

**١٤-** إن شق على المريض فعل كل صلاة في وقتها فله الجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء جمع تقديم أو جمع تأخير، حسبما تيسر له، إن شاء قدم العصر مع الظهر، وإن شاء أخر الظهر مع العصر، وإن شاء قدم العشاء مع المغرب، وإن شاء أخر المغرب مع العشاء .  
أما الفجر فلا تجمع لما قبلها ولا لما بعدها؛ لأن وقتها منفصل عما قبلها وعما بعدها.

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٤٠٥/٢٤)

**س ٢: كيف يصلي المريض إذا كانت أسرّة المرضى**

**(السرائر) إلى غير القبلة؟**

**ج:** يجب أن يتبّه المسؤولون في المستشفيات إلى هذه المسألة، وأن يحاولوا أن تكون وجوه الأسرّة إلى

القبلة، حتى لا يخرجوا المرضى، وإن كان المريض يتمكن من توجيه السرير بمعونة من حوله فليفعل، وإن لم يستطع هو بنفسه أن يتجه إلى القبلة فإنه يصلي حيث كان وجهه، ويكون هذا داخلاً في عموم قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

فتاوى ابن عثيمين (١٢/٤٣٣-٤٣٥)

الإتجاه للقبلة على السرير معناه: أن تكون الرجلين باتجاه جهة القبلة، فإن لم يكن السرير باتجاه القبلة لكن استطاع أن يتوجه بوجهه إليها فعل، فإن لم يستطع صلى على حاله.

س ٣: كيف يصلي مريض غسيل الكلى خلال جلسة الغسيل؟

ج: يمكن أن يجمع من يقوم بغسيل الكلى بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، وينسق مع الطبيب المباشر في الوقت بحيث يكون الغسيل لا يستوعب

أكثر من نصف النهار لئلا تفوته صلاة الظهر والعصر في وقتيهما . فيقول له مثلاً : آخر الغسيل عن الزوال بمقدار ما أصلي به الظهر والعصر، أو قدمه حتى أتمكن من صلاة الظهر والعصر قبل خروج وقت العصر، المهم أنه يجوز له الجمع دون تأخير الصلاة عن وقتها، وعلى هذا فلا بد من التنسيق مع الطبيب المباشر .

مجموع فتاوى ابن عثيمين (١١٣/٢٠)، موقع الإسلام سؤال وجواب (٤٩٩٨٧)

### س ٤: هل يقضي المغمي عليه الصلاة الفائته؟

**ج :** مَنْ زال عقله بإغماء من مرض ونحوه، فإنه لا تجب عليه الصلاة على قول أكثر أهل العلم، فإذا أغمي على المريض لمدة يوم أو يومين فلا قضاء عليه؛ لأنه ليس له عقل، أما إذا كان الإغماء بسبب منه كالذي أغمي عليه من البنج ونحوه، فإنه يقضي الصلاة التي مرّت عليه وهو في حال الغيبوبة.

فتاوى ابن عثيمين - فتاوى أركان الإسلام (١/٢٦٧)

## صوم المريض

س ١: ما هي الأمور التي لا تؤثر على صوم المريض؟

أولاً: الأمور الآتية لا تعتبر من المفطرات:

- ١- قطرة العين، أو قطرة الأذن، أو غسول الأذن، أو قطرة الأنف، أو بخاخ الأنف، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق.
- ٢- الأقراص العلاجية التي توضع تحت اللسان لعلاج الذبحة الصدرية وغيرها، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق.
- ٣- ما يدخل المهبل من تحاميل لبوس، أو غسول، أو منظار مهبلي، أو إصبع للفحص الطبي.
- ٤- إدخال المنظار أو اللولب ونحوهما إلى الرحم.
- ٥- ما يدخل الإحليل، أي مجرى البول الظاهر للذكر

والأثني، من قسطرة أو منظار، أو مادة لأخذ الأشعة، أو دواء، أو محلول لغسل المثانة.

٦- حفر السن، أو قلع الضرس، أو تنظيف الأسنان، أو السواك وفرشاة الأسنان، وكذلك إبرة التخدير الموضعي للسن في الفم، كل ذلك لا يفطر، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق.

٧- المضمضة والغرغرة، وبخاخ العلاج الموضعي للفم، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق.

٨- الحقن العلاجية الجلدية أو العضلية أو الوريدية، باستثناء السوائل والحقن المغذية.

٩- غاز الأوكسجين.

١٠- غازات التخدير (البنج) ما لم يعط المريض سوائل أو محاليل مغذية.

١١- ما يدخل الجسم امتصاصاً من الجلد، كالدهون والمراهم واللصقات العلاجية الجلدية المحملة بالمواد الدوائية أو الكيميائية.

١٢- إدخال القسطرة في الشرايين لتصوير أو علاج أو عية القلب أو غيره من الأعضاء.

١٣- إدخال منظار من خلال جدار البطن لفحص الأحشاء أو إجراء عملية جراحية عليها.

١٤- أخذ عينات (خزعات) من الكبد أو غيرها من الأعضاء ما لم تكن مصحوبة بإعطاء محاليل.

١٥- منظار المعدة إذا لم يصاحبه إدخال سوائل أو محاليل أو مواد أخرى.

١٦- دخول أي أداة أو مواد علاجية إلى الدماغ أو النخاع الشوكي.

١٧- القيء غير المتعمد، بخلاف المتعمد (الاستقاءة).

ثانيًا: ينبغي على الطبيب المسلم نصح المريض بتأجيل ما لا يضر تأجيله إلى ما بعد الإفطار من صور المعالجات المذكورة فيما سبق.

## س ٢: ما هو المرض المبيح للفطر في رمضان؟

**ج:** المرض المبيح للفطر عند جمهور أهل العلم هو المرض الشديد الذي يزيد بالصوم، أو يُخشى معه تأخر البرء، أو حصول مشقة يشق احتمالها. وعلى ذلك لا يجوز الفطر بسبب المرض الخفيف كالصداع الخفيف ونحوه.

موقع مركز الفتوى - فتوى (١٦٣٩٨٣)

## س ٣: هل حقن صبغة الأشعة في الوريد يفطر الصائم؟

**ج:** حقن صبغة الأشعة لا يفطر الصائم لأنها ليست مادة مغذية .

فتاوى ابن باز

## س ٤: هل استخدام البخار العلاجي لمرضى الربو

يفطر الصائم؟

**ج:** البخار العلاجي مختلف فيه والذي عليه الأكثر أنه مفطر .

وقد يستدل لذلك بقوله **ﷺ**: «**بالغ في المضمضة والاستنشاق إلا أن تكون صائماً**».

فالرذاذ الواصل للجوف من البخار يشبه يسير الماء الداخل نتيجة المبالغة في المضمضة والاستنشاق . والله اعلم  
موقع الإسلام سؤال وجواب (٧٨٤٥٩)، وموقع مركز الفتوى- فتوى (٢٧٧١٤)

**س ٥: هل غسيل الكلى مفسد للصوم؟**

**ج: غسيل الكلى الدموي مفسد للصوم .**

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (١٠/١٨٩-١٩١)

- أما الغسيل البريتوني: ففيه عدة أقوال لأهل العلم لكن الأقرب و الأحوط أنه إذا كان يصاحبه حقن مواد غذائية للغشاء البريتوني فإنه يعتبر مفسدا للصوم .

**س ٦: هل أخذ عينة من الدم للتحليل يؤثر على الصوم؟**

**ج: سحب الدم من الصائم لا يؤثر على صحة صومه إذا كان يسيراً باتفاق.**

موقع مركز الفتوى- فتوى (٩٩٤٧)



س٧: هل يجوز التبرع بالدم في نهار رمضان وهل هو

مفسد للصيام؟

**ج:** الذي يظهر أن التبرع بالدم يكون كثيراً فيعطى حكم الحجامة، ويقال للصائم صوماً واجباً لا تتبرع بدمك إلا إذا دعت الضرورة لذلك فلا بأس بهذا، مثل لو قال الأطباء: إن هذا الرجل الذي أصابه النزيف إن لم نحقنه بالدم مات ووجدوا صائماً يتبرع بدمه، وقال الأطباء: لا بد من التبرع له الآن، فحينئذ لا بأس للصائم أن يتبرع بدمه، ويفطر بعد هذا ويأكل ويشرب بقية يومه، لأنه أفطر للضرورة كإنقاذ الحريق والغريق ويقضي ذلك اليوم.

فتاوى ابن عثيمين - (المجلد ١٩ - كتاب مفسدات الصوم)

## فتاوى عامة

### • بعض الأحكام المتعلقة بالأطباء والممرضين :

يجب على الأطباء ومساعدتهم من الممرضين وغيرهم، القيام بالواجبات الشرعية في كل حال من أحوالهم، وعدم التساهل فيها، ومن ذلك أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين، وهي : الصلاة، فلا يجوز التفريط فيها، ولا تأخيرها عن وقتها، خاصة عند وجود ما قد يشغل ويصد، فإن داعي الشر قد يوسوس للإنسان بالأعذار الواهية والحجج الفاسدة ما يبرر له تقصيره، والصلاة لا تسقط عن المسلم ما دام عقله معه، ولا يجوز تأخيرها عن وقتها . وهناك بعض الأحكام الشرعية الأخرى التي يلزم الأطباء ومساعدتهم معرفتها منها :

- ١- عدم جواز الاختلاط بين العاملين من الرجال والنساء، فإن شر الاختلاط عظيم، وخطره وييل على الفرد والمجتمع .
- ٢- عدم تجمل العاملات في المستشفيات من طبيبات وممرضات وغيرهن، سواء بالثياب أو العطور، فإن تعطر المرأة وتجميلها أمام الأجنب عنها يجز من الشرور ما لا يخفى .
- ٣- عدم خضوع العاملات في المستشفيات بالقول عند حاجتهن للتحدث مع الرجال غير محارمهن، على أنه لا يجوز لهن التحدث معه إلا من وراء حجاب، ودون اختلاط، ولا يخفى أن إقامة أجنحة خاصة بالنساء لا يدخلها الرجال ميسور والحمد لله .
- ٤- عدم التبرج من قبل النساء العاملات، ولزوم الحجاب الشرعي، بتغطية جميع البدن، بما في ذلك الوجه والكفين .

٥- يحرم على الأطباء والطبيبات ومساعدتهم النظر إلى العورات إلا عند الضرورة، وإذا دعت الحاجة، على أنه يجب ألا يكشف على الرجل إلا رجل، ولا يكشف على المرأة إلا امرأة، إلا إذا لم يتيسر ذلك ودعت الضرورة فلا حرج في كشف أحدهما على الآخر، مع القيام بواجب الأمانة الشرعية، فلا يُنظر إلا إلى موضع المرض، على أن يكون بحضرة من تتنفي معه الخلوة، وبالنسبة للمرأة المريضة فلا بد من حضور وليها إذا تيسر ذلك .

٦- يجب على جميع العاملين في المستشفيات عدم إفشاء أسرار المرضى، ولزوم الكتمان في هذه الأمور، فإن إفشاءها - مع أنه خيانة للأمانة وهتك للأسرار - يجبر من الشرور ما لا يخفى .

٧- يجب على جميع العاملين عدم التشبه بالكفار، وقد ورد النهي صريحاً في تحريم ذلك، وعلى المسلم

أن يعتز بدينه وانتمائه إليه، فلا يضعف ولا ينهزم .  
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله  
وصحبه وسلم» .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٤٠١/٢٤)

## س ١ : ما حكم لبس الطبية والمرضة معطفاً أبيض فوق لباسها؟

ج : لا حرج أن تلبس الطبيبة أو الممرضة معطفاً  
أيضاً طويلاً فضفاضاً فوق ملابسها .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله : الواجب على الطبيبات  
وغيرهن من ممرضات وعاملات أن يتقين الله تعالى وأن  
يلبسن لباساً محتشماً لا يبين معه حجم أعضائهن أو  
عوراتهن ، بل يكون لباساً متوسطاً لا واسعاً ولا ضيقاً ،  
ساتراً لهن سترًا شرعيًا مانعاً من أسباب الفتنة .هـ.

فتاوى الشيخ ابن باز (٤٢٧/٩)

موقع الإسلام سؤال وجواب (٩٦١١١)

س ٢: هل يجوز أن تمرض المرأة الرجال، خاصة مع وجود ممرضين من الرجال؟.

ج: الواجب على المستشفيات جميعاً أن يكون الممرضون للرجال والمرضات للنساء، هذا واجب، كما أن الواجب أن يكون الأطباء للرجال والطبيبات للنساء، إلا عند الضرورة القصوى، إذا كان المرض لا يعرفه إلا الرجل فلا حرج أن يعالج امرأة لأجل الضرورة، وهكذا لو كان مرض الرجل لم يعرفه إلا امرأة فلا حرج في علاجها له، وإلا فالواجب أن يكون الطبيب من الرجال للرجال والطبيبة من النساء للنساء، هذا هو الواجب، وهكذا الممرضات والممرضون، الممرض للرجال والممرضة للنساء، حسماً لوسائل الفتنة، وحثراً من الخلوة .

س ٣: في غرفة الكشف ترافق الطبيب ممرضة وأحيانا حتى يحضر المريض تجري بينهم أحاديث في أمور شتى، فما حكم هذا؟

ج: لا يجوز للطبيب الخلوة بالمرأة، ولا يجوز أن يخلو ممرض أو طبيب بممرضة أو طبيبة، لا في غرفة الكشف، ولا في غيرها، لقول النبي ﷺ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ تَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ»، ولما يفضي إليه ذلك من الفتنة إلا من رحم الله .

فتاوى الشيخ ابن باز ( ٩ / ٤٣١ ) ، موقع الإسلام سؤال وجواب (١٢٠٠٥٧)

س ٤: هل خلوة الرجل بالمرأة الأجنبية في المصعد محرمة؟

ج: الخلوة هي الإنفراد، فمعنى خلوة الرجل بالمرأة: اجتماعهما في مكان منفردين ليس معهما أحد. وهذا المعنى ينطبق على ركوب المرأة مع رجل أجنبي عنها بالمصعد، وليس معها أحد، سواء كان مفتوحاً أم

مغلقاً. وعلى هذا، فلا يجوز ركوب المرأة وحدها مع رجل أجنبي عنها في المصعد.

موقع الإسلام سؤال وجواب (٧١٢٣٧)

**س ٥: هل يجوز للمرأة العاملة في المستشفى أن**

**تكشف عن وجهها ويديها بما في ذلك الزينة كالخاتم؟**

**ج:** الوجه والكف من المرأة عورة، وعليه فالواجب عليها سترهما أثناء العمل، فإن احتاجت المرأة إلى كشف كفيها لضرورة الطباعة - او لغرض آخر - فلا بأس، وتقدر الضرورة بقدرها، وكذلك لا تضع خاتماً ولا سواراً، لأن ذلك من الزينة التي يجب إخفاؤها عن الأجانب.

موقع مركز الفتوى- فتوى (٥٢٥٨٠)

**س ٦: ما حكم لبس المرأة العاملة في مكان العمل**

**للبنطال أمام الرجال؟**

**ج:** لا يجوز للمرأة أن تخرج أمام الرجال بينطلون؛

لأمرين :



الأول : أنه يصف رَجُلَ المرأة .  
الثاني : أن في لبسه تشبها بالرجال .

فتاوى اللجنة الدائمة (١٧/١٠٢)، موقع الإسلام سؤال وجواب (٦٠١٣١)

س٧: ما حكم حفلات التوديع المختلطة من

الجنسين؟

ج: الحفلات لا تكون بالاختلاط، بل الواجب أن تكون حفلات الرجال للرجال وخدمهم وحفلات النساء للنساء وخدمهن، أما الاختلاط فهو منكر ومن عمل أهل الجاهلية نعوذ بالله من ذلك.

فتاوى ابن باز

س٨: ما حكم لبس الحلقة النحاسية على اليد بقصد

العلاج؟

ج: قال الشيخ ابن باز - رحمه الله - : الذي أرى في هذه المسألة هو ترك الأسورة المذكورة وعدم استعمالها سدا لذريعة الشرك وحسما لمادة الفتنة بها،

والميل إليها، وتعلق النفوس بها، ورغبة في توجه المسلم بقلبه إلى الله سبحانه وتعالى ثقة به واعتمادا عليه، واكتفاء بالأسباب المشروعة المعلوم إباحتها بلا شك وفيما أباح الله ويسر لعباده غنية عما حرم عليهم وعما اشتبه أمره.... إلى أن قال رحمه الله تعالى:

ولا ريب أن تعليق الأسورة المذكورة يشبه ما تفعله الجاهلية في سابق الزمان، فهو إما من الأمور المحرمة الشركية، أو من وسائلها، وأقل ما يقال فيه: إنه من المشتبهات. فالأولى بالمسلم والأحوط له أن يترفع بنفسه عن ذلك، وأن يكتفي بالعلاج الواضح البعيد عن الشبهة، هذا ما ظهر لي ولجماعة من المشايخ والمدرسين. اهـ.

وقال الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله -:

- ما يشعر به الإنسان من الأثر عند لبس مثل هذه الحلقة هو مجرد أوهام وخيالات يتوهمها المريض، فتحصل له الراحة النفسية بناء على ذلك الوهم والخيال،

ويهون عليه المرض، وربما ينبسط السرور النفسي على المرض فيزول. وهذا لا يجوز الاعتماد عليه، ولا إثبات كونه دواء، لئلا ينساب الإنسان وراء الأوهام والخيالات، ولهذا نهى عن لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع المرض أو دفعه، لأن ذلك ليس سببا شرعيا ولا حسيا، وما لم يثبت كونه سببا شرعيا ولا حسيا لم يجز أن يجعل سببا، فإن جعله سببا نوع من منازعة الله تعالى في ملكه وإشراك به، حيث شارك الله تعالى في وضع الأسباب لمسبباتها. اهـ.

موقع مركز الفتوى - فتوى (١٢١٦٤٠)

### س٩: هل أنين المريض جائز؟

ج: إذا كان الأنين يعبر عن التسخط والشكوى فهو حرام، وإذا كان بمقتضى الطبيعة وشدة المرض، فإنه لا يؤخذ عليه الإنسان.

فتاوى ابن عثيمين - نور على الدرب (٢/٩)

س ١٠ : ماذا يسن للطبيب أن يقول لمريضه عند  
زيارته له ؟

ج : (١) الدعاء للمريض :

ينبغي أن يدعو للمريض بما ثبت في السنة : « لا بأس ،  
طهور إن شاء الله » رواه البخاري .

ويدعو له بالشفاء ثلاثاً ، فقد عاد النبي ﷺ سعد بن  
أبي وقاص وقال : « اللهم اشف سعداً » - ثلاثاً - رواه  
البخاري .

ولأحمد وأبي داود أن النبي ﷺ قال : « مَنْ عَادَ  
مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَارٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ  
الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ  
ذَلِكَ الْمَرَضِ » صححه الألباني في صحيح أبو داود .

(٢) وكذلك ينبغي أن يسأله عن حاله : كيف حالك ؟  
كيف تجدك ؟ ونحو ذلك . فقد ثبت ذلك عن النبي ﷺ .  
رواه الترمذي وحسنه الألباني .

٣) وكذلك ينبغي أن ينفس له في الأجل، ويشهد لهذا من حيث المعنى قوله ﷺ: « لا بأس، طهور إن شاء الله » فينبغي أن يهون عليه ما يجد، ويشره بحصول الشفاء والعافية إن شاء الله تعالى، فإن ذلك يطيب نفس المريض.

موقع الإسلام سؤال وجواب (٧١٩٦٨)

س ١١ : ما هي الرقية الشرعية ؟ وما كفيتهها ؟ وما هي أدلتها ؟

ج : الرقية الشرعية هي التي اجتمع فيها ثلاثة شروط :  
١ - أن تكون بكلام الله أو بأسمائه وصفاته أو المأثور عن النبي ﷺ .

٢ - أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى .  
فإذا كانت هذه الشروط الثلاثة مجتمعة في الرقية فهي الرقية الشرعية، وقد قال ﷺ: « لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً ». رواه مسلم .

٣- ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية شرطاً ثالثاً وهو أن تكون باللسان العربي وما يعرف معناه : فكل اسم مجهول فليس لأحد أن يرقى به فضلاً عن أن يدعو به ولو عرف معناه لأنه يكره الدعاء بغير العربية، وإنما يرخص لمن لا يحسن العربية، فأما جعل الألفاظ الأعجمية شعاراً فليس من دين الإسلام .

وإن أنفع الرقية وأكثرها تأثيراً رقية الإنسان نفسه، وذلك لما ورد في النصوص على عكس ما اشتهر عند كثير من الناس من البحث عن قارئ ولو كان عامياً أو مشعوذاً . ويستحب أن يقرأ المريض في كفيه وينفث فيهما ويمسح على جسده كما فعل النبي ﷺ، أو يقرأ عليه شخص آخر وينفث عليه بريقه، ويستحب أن يقرأ في الرقية الآتي :

١- سورة الفاتحة .

٢- آية الكرسي .

٣- سورة الاخلاص والمعوذتين . ويكررها ثلاث مرات، كما رواه البخاري (٥٠١٧).

٤- عند رقية المريض يقول: «بسم الله أريقك من كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، بسم الله أريقك». رواه مسلم .

٥- قول: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهَبِ الْبَأْسَ، وَاشْفِ، أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» متفقٌ عليه .

٦- وإذا اشتكى المريض ألمًا في جسده يضع يده على موضع الألم ويقول: «بسم الله (ثلاثًا) ويقول: (سبع مرات): أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر». رواه مسلم .

- وقد ذكر ابن القيم فائدة للنفث عند الرقية في كتابه: الطب النبوي (ص ١٤٠) فقال: وفي النفث والتفل استعانة بتلك الرطوبة والهواء، والنفس المباشر للرقية والذكر والدعاء، فإن الرقية تخرج من قلب الراقي وفمه، فإذا صاحبها شيء من أجزاء باطنه من الريق والهواء

والنفس كانت أتم تأثيراً، وأقوى فعلاً ونفوذاً، ويحصل بالازدواج بينهما كيفية مؤثرة شبيهة بالكيفية الحادثة عند تركيب الأدوية. اهـ

ومما ينبغي أن يعلم أن الرقية الشرعية تنفع من العين والسحر والمس وكذا الأمراض العضوية.

**س ١٢: هل قراءة «المسجل» تعتبر رقية لها أثر على**

**المريض؟**

**ج:** سماع الرقية بهذه الطريقة نافع إن شاء الله تعالى، وقد استفاد بها كثيرون، وإن كان الأفضل أن يقرأ الإنسان القرآن بنفسه، أو يقرأ عليه غيره .

موقع مركز الفتوى- فتوى (٤٨٣٢٣١)

**س ١٣: ما حكم وضع المصحف على سرير المريض**

**لكي يكون حرزاً له؟**

**ج:** هذا لا أصل له، إذا كان المقصود من ذلك أنه يكون حرزاً له، ثم إن هذا العمل قد يكون سبباً في امتحان



المصحف، فجعل المصحف عند رأس المريض، أو عند سريره لأجل يكون حرزاً له، أو كتابة أوراق تُعلق عليه كل هذا لا يجوز، والله المستعان.

فتاوى ابن باز - نور على الدرب

**س ١٤: هل مكالمة المريض في الهاتف تكفي عن**

**عيادته؟**

**ج:** السنة أن يعاد المريض، وإذا كَلَّم بالتليفون ففيه فضل أيضاً، لكن ليس مثل الذي يعودُه ويزوره، الذي يعودُه ويزوره أفضل.

فتاوى ابن عثيمين - نور على الدرب (١٣/ ٤٢٨)

**س ١٥: هل عيادة المريض المغمى عليه مشروعه؟**

**ج:** عيادة المريض الغرض منها مؤانسة المريض وجبر خاطر أهله والدعاء له، فإن كان فاقد العقل وتعذرت مؤانسته فلا تنتفي الأغراض الأخرى من الزيارة، ولم نقف على تفريق للعلماء بين مشروعية زيارة

المريض العاقل دون غيره، والأصل بقاء النصوص على عمومها وإطلاقها.

موقع مركز الفتوى - فتوى ( ٩٤٧٤٧ )

س١٦ : ما حكم الصلاة مع تعليق بطاقة العمل إذا

كان فيها صورة ؟

ج : إذا أمكن إخفاؤها بإدخالها في الجيب ونحوه فهو أولى .

اللجنة الدائمة للإفتاء - فتوى ( ٢٣١٢٧ )

س١٧ : ما حكم إفشاء سر المريض ؟

ج :

- ١ - الطبيب ومن في حكمه يتأكد في حقه كتمان السر، ومن حق المريض عليه أن لا يبوح بأي معلومات عنه.
- ٢ - المجهول الذي لا يذكر اسمه ولا وصف له يميزه عن غيره لا يكون الكلام عنه غيبة، فمن أخبر أنه رأى شخصاً ولم يعينه، فإنه لا يكون مفشياً لسر .

- ٣- إذا أذن المريض بإفشاء شيء يخصه فإنه يجوز إفشاؤه لأن الحق له وقد تنازل عنه.
- ٤- إذا كان عدم الإفشاء يتضمن ضرراً يلحق المجتمع، أو يضر بفرد منه ضرراً أكبر من ضرر صاحب السر فعند ذلك يفشي الطبيب سر المريض بقدر ما يدفع الضرر والمفسدة كما في الحالات الآتية:
- أ- إذا كان أحد الزوجين مصاباً بمرض جنسي معد (ينتقل بالمباشرة) فإنه يجب إبلاغ الطرف الآخر.
- ب - إذا كان المريض غير لائق بعمل معين كالمصاب بالاضطرابات العصبية أو ضعف الرؤية الشديد فلا بد من إبلاغ جهة عمله، فيما لو كان سائقاً مثلاً.
- ج - إذا علم بوشوك حدوث جريمة فتبلغ الجهة المختصة.
- د - إذا علم بوجود مرض معد سارٍ.

هـ- عند الكشف الطبي قبل الزواج، إذا تبين عدم توافق أحد الزوجين مع الآخر فلا بد من إبلاغ الطرف الآخر.

و- إذا اعتقد الطبيب أن الوفاة قد حصلت نتيجة جريمة.  
 ز- إذا دُعِيَ الطبيب للشهادة في المحكمة .

٥- إذا علم بإصابة الزوج بمرض غير معد، ولا تعلم به الزوجة مثلاً فإنه لا يجوز للطبيب إخبارها لعدم الموجب.

٦- إذا حملت زوجة شخص وتبين بالفحص أنه عقيم فلا يلزم الطبيب سوى اخبار الزوج بالعقم وأنه في الحالات المعتادة لا يتأتى الإنجاب لمثله. وهذا وإن تضمن نوع ضرر بالزوجة، لكن لا بد من إطلاع الزوج على حالته الصحية، دون أن يتضمن اتهاماً بالزنا، أو تشكيكاً في نسب الولد.

س١٨ : هل يضمن الطبيب الخطأ الذي يقع فيه ؟

ج :

**أولاً :** للأسف نجد كثيراً من القضايا المرفوعة على الأطباء لا يكتب لها النجاح ؛ والسبب في ذلك أن اللجان الطبية تتعاطف مع الطبيب أكثر من تعاطفها مع المعوق أو الميت، وبالأحرى أكثر من تعاطفها مع الحق .

**ثانياً :** بخصوص ضمان الطبيب للخطأ - أو العمد- في علاجه للمريض : فإن هناك أصلاً في السنة النبوية في هذه المسألة : قال رسول الله ﷺ : **« مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْرِفْ مِنْهُ طِبُّهُ فَهُوَ ضَامِنٌ »**، رواه أبو داود وحسنه الألباني . قال ابن قيم الجوزية رحمه الله :

ويضمن الطبيب ما يتلفه من نفس أو أعضاء في الحالات الآتية :

١ . المتعدي العامد: وهذا الأمر قل أن يوجد عند الأطباء؛ لما عُرف عنهم من الحرص على نفع مرضاهم، وهم محل حسن الظن.

٢. المعالج الجاهل: وهو بجهله يعدُّ متعديًّا، والحديث السابق نصُّ في أنه يضمن.

وقال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء:

أما إذا لم يكن حاذقًا: فلا يحل له مباشرة العملية، بل يحرم، فإن أجراها: ضمن ما أخطأ فيه وسرايته.

فتاوى اللجنة الدائمة (٢٤/٤٠٠٠)

وهذا الضمان من الطبيب الجاهل المتعدي يكون حيث لا يعلم المريض أن الطبيب يجهل الطب والعلاج، فإن علم أنه جاهل ورضي به معالجًا: سقط حقه، ولم يضمن الطبيب، مع استحقاقهما للتعزيز.

٣. الطبيب الماهر الذي أخطأت يده.

ويضمن الطبيب الماهر إذا أخطأت يده فأتلفت عضواً صحيحاً، أو مات المريض بسبب ذلك الخطأ. وقال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء:

وكذا إن كان حاذقاً، لكن جنت يده، بأن تجاوزت

ما تحتاج إليه العملية، أو أجزاها بألة يكثر ألمها، أو في وقت لا يصلح عملها فيه، ونحو ذلك : ضمن ما أخطأ فيه، وسرايته ؛ لأن هذا فعل غير مأذون فيه، بل محرم .

فتاوى اللجنة الدائمة (٢٤/٤٠٠، ٤٠١)

٤. الطبيب الماهر إذا أخطأ في وصف الدواء : كما يضمن الطبيب الماهر إذا اجتهد في وصف دواء لمريض، ويكون أخطأ في تلك الوصفة، فأتلفت عضواً، أو قتلت المريض .

٥. الطبيب الماهر الذي فعل ما لا يفعله غيره من أهل الاختصاص :

وهو الطبيب الذي يتجاوز الحدود المعتبرة عند أهل الطب، أو يقصّر في التشخيص .

٦. الطبيب الذي يعالج وفق أصول المهنة، لكن من غير إذن ولي الأمر، ومن غير إذن المريض، ويتسبب ذلك العلاج بأضرار، كوفاة، أو ما دونها، وجمهور العلماء على تضمينه .

- من أعطى المهنة حقّها، وعالج وفق الأصول المهنية المعروفة، وترتب على عمله خطأ، كتلف عضو أو وفاة : لم يضمن شيئاً ؛ لأنه مأذون له في العلاج من ولي الأمر، ومن المريض أو وليه ؛ ولأنه حاذق في مهنته، ولو ضمّن مثل هذا لكان فيه ظلم له .  
قال علماء اللجنة الدائمة :

إذا فعل الطبيب ما أمر بفعله، وكان حاذقاً في صناعته، ماهراً في معرفة المرض الذي يجري من أجله العملية، ولم يتجاوز ما ينبغي أن يفعله : لم يضمن ما أخطأ فيه، ولا ما يترتب على سرايته من الموت، أو العاهة ؛ لأنه فعل ما أذن له فيه شرعاً .

فتاوى اللجنة الدائمة ( ٢٤ / ٤٠٠ )

- فهذه أقسام الأطباء، وهذه أحوالهم وأحكامهم، وتنطبق هذه الأحكام على كل من يشتغل بالطب، وكذلك تصدق هذه الأحكام على : الحجّام، والفاصد،



والمجبر، والكواء، والمعالج للحيوانات. والواجب على الأطباء أن يتقوا الله تعالى في مرضاهم، وأن لا يتعجلوا التشخيص، وأن يتعاونوا مع من هم أعلم منهم، وأن يعترف من أخطأ منهم.

قال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :

يجب على الطبيب أن يتحرى في تشخيص المرض، ويتعاون مع زملائه في ذلك قبل إجراء العملية، ويستعين في التشخيص بقدر الإمكان بالآلات الحديثة، ولا يتعجل بالعملية قبل التأكد من التشخيص، وإذا أجزاها بعد ذلك وأخطأ: فعليه أن يعلن خطأه لمن هو مسؤول أمامهم، ولا يموه، ولا يعمي، ويسجل ذلك في ملف المريض؛ خوفاً من الله تعالى؛ وأداء لواجب الأمانة؛ وإيثاراً لمصلحة المريض؛ وتقديماً لها على مصلحة المعالج؛ ودفعاً لما قد يترتب على التعمية والتمويه من العواقب السيئة للمريض.

فتاوى اللجنة الدائمة (٤٠١/٢٤)، موقع الإسلام سؤال وجواب (١١٤٠٤٧)

س ١٩: قد يحتاج الطبيب أحيانا إلى الكذب على المريض بخصوص حالته الصحية، حيث إنه لا يتحمل أن يُصرَّح له بالمرض، فهل يكون الطبيب آثما؟

ج: يجوز الكذب على المريض إذا كان الكذب ينفعه ولا يضره ولا يضر غيره، وإن أمكن أن يستعمل الطبيب والطبيبة المعارض دون الكذب الصريح فهو أحوط وأحسن.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - فتوى (٦٩٠٨)

س ٢٠: ما حكم السلام على الكافر وتحيته ومصافحته وخدمته؟

ج: غير المسلم لا يبدأ بالسلام كما صح بذلك الحديث، وأما بالنسبة لرد السلام فالأقسام ثلاثة: الأول: أن يقول بلفظ صريح: «السلام عليكم». فيجيب: «وعليكم». الثاني: أن نشك هل قال: «السلام» أو قال: «السلام»، فيجيب: «وعليكم».

الثالث : أن يقول بلفظ صريح : «السلام عليكم» .  
 فيجاب : «وعليكم السلام» ؛ لقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ  
 بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ . سورة النساء  
 وكذلك أيضاً لا يجوز أن نبدأ الكفار بالتحية مثل :  
 أهلاً وسهلاً ومرحباً وما أشبه ذلك لما في ذلك من  
 تعظيمهم فهو كابتداء السلام عليهم .

مجموع الفتاوى لابن عثيمين (٣/٣٣)

وإذا كانت هناك حاجة داعية إلى بدء الكافر بالتحية  
 (كترغيبه في الإسلام أو خوفاً من ضرره) فلا حرج فيها  
 حينئذٍ ، ولتكن بغير السلام ، كما لو قال له : أهلاً وسهلاً  
 أو كيف حالك ونحو ذلك . لأن التحية حينئذٍ لأجل  
 الحاجة لا لتعظيمه .

الموسوعة الفقهية (٢٥/١٦٨)

وإذا مد الكافر يده إليك للمصافحة فمد يدك إليه  
 وإلا فلا تبدأه .

وأما خدمته بإعطائه الشاي وهو على الكرسي فمكروه، لكن ضع الكأس على الطاولة ولا حرج. وكذلك التبسط للكافر، والتبسم له، وإهداؤه، كل ذلك يجوز للحاجة: كدعوته وترغيبه في الإسلام أو خوفاً من ضرره.

مجموع فتاوى ابن عثيمين رحمه الله (٣/٣٦)

موقع الإسلام سؤال وجواب (٤٣١٥٤ - ٤٨٩٦٦ - ٨٨٠٨٨)

**س ٢١: ما الواجب على المسلم تجاه غير المسلم؟**

**ج:** إن واجب المسلم بالنسبة إلى غير المسلم أمور متعددة:

**أولاً:** أن يدعوهُ إلى الله عزَّ وجلَّ، ويبين له حقيقة الإسلام حيث أمكنه ذلك، وحيث كانت لديه البصيرة، لأن هذا أعظم إحسان يهديه إلى من اجتمع به من اليهود والنصارى أو غيرهم من المشركين، لقول النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه لما بعثه إلى خيبر وأمره أن يدعو اليهود إلى الإسلام قال: **«وَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا**

**خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ**»، فدعوته إلى الله وتبليغه الإسلام ونصيحته في ذلك، هذا من أهم المهمات ومن أفضل القربات .

**ثانياً :** أن لا يظلمه، لا في نفس، ولا في مال، ولا في عرض، إذا كان ذمياً أو مستأمناً أو معاهداً بل يؤدي إليه حقه . فلا يظلمه في ماله لا بالسرقة ولا بالخيانة ولا بالغش، ولا يظلمه في بدنه بالضرب ولا بالقتل، لأن كونه معاهداً أو ذمياً في البلد أو مستأمناً هذا كله يعصمه .

**ثالثاً :** في السلام : لا يبدؤه بالسلام، ولكن يرد، لقوله **ﷺ** : **« لَا تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ »**، وقال **ﷺ** : **« إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ »**، فالمسلم لا يبدأ الكافر، ولكن متى بدأ فسلم عليك اليهودي أو النصراني أو غيرهما تقول : **وعليكم**، كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام .

ومن ذلك أيضاً: حسن الجوار، إذا كان جاراً تحسن إليه ولا تؤذيه في جواره، وتتصدق عليه إذا كان فقيراً، وتهدي إليه، وتنصح له فيما ينفعه، لأن هذا مما يسبب رغبته في الإسلام، ودخوله في الإسلام.

ولأن الجار له حق؛ قال الرسول ﷺ: «مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ» متفق عليه. وإذا كان الجار كافراً كان له حق الجوار، وإذا كان قريباً وهو كافر فله حقان: حق الجوار، وحق القرابة.

أما بالنسبة لاحتفالاتهم بأعيادهم فالمسلم لا يشاركهم في احتفالاتهم بأعيادهم، لكن لا بأس أن يعزيهم في ميتهم ويقول لهم: جبر الله مصيبتكم، أو أحسن لك الخلف في خير، أو ما أشبه ذلك من الكلام الطيب، ولا يقول: غفر الله له، ولا رحمه الله إذا كان الميت كافراً، فلا يدعو للميت إذا كان كافراً، ولكن يدعو للحي بالهداية والعوض الصالح ونحو ذلك» انتهى.

فتوى الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله: فتاوى نور على الدرب (١/ ٢٨٩ - ٢٩١)

س ٢٢: هل يجوز للطبيب أن يعمل في مستشفى خاص أو غيره زيادة على عمله؟ وما الحكم إذا كان عقد العمل يُشترط فيه عدم العمل خارج الدوام الرسمي؟

ج: الموظف الحكومي يعد أجيراً خاصاً لدى الجهة التي يعمل عندها، ومن أحكام الأجير الخاص أنه لا يجوز أن يعمل أثناء الدوام في وظيفة أخرى، وأما خارج وقت الدوام فالأصل فيه الجواز إلا إذا اشترط عليه عدم العمل في العقد ورضي هو بهذا الشرط فإنه يلزمه الوفاء بهذا الشرط، فقد قال رسول الله ﷺ: «المسلمون على شروطهم». رواه الترمذي .

وأما عن كسبك فهو حلال ما دام العمل الذي تعمل فيه حلالاً، ولكنك تأثم لمخالفتك الشرط المذكور أثناء العقد، وقد روى البيهقي: أن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى يحب من العامل إذا عمل أن يحسن العمل». حسنه الألباني.

ومن إحسان العمل أن يراعي العامل شروط الوظيفة التي بينه وبين صاحب العمل، لكن إذا حصلت بعد ذلك على إذن من الشخص المسؤول بالعمل خارج وقت الدوام بشرط أن يكون ممن يملك الحق في الإذن فإنه يجوز لك العمل.

موقع مركز الفتوى- فتوى (١١١٣١٦)

**س ٢٣: هل يجوز للطبيب أو الموظف في المستشفى أن يعمل في مكان آخر خلال وقت الدوام الرسمي إذا كان عنده وقت فراغ؟ أو يتكسب من خلال الإنترنت في وقت عمله؟**

**ج:** دل كلام الفقهاء على أن الراتب يستحق ليس على العمل، وإنما على حبس الموظف نفسه لجهة العمل في وقت العمل، وبالتالي لا يجوز للموظف أن يصرف شيئاً من وقت العمل لجهة أخرى سواء أكان ذلك بأجر أو بدون أجر، إلا إذا أذن المسؤول بذلك، وأما بالنسبة



لاستخدام الإنترنت للكسب أثناء فترة العمل؛ فهذا أمرٌ محرّمٌ شرعاً؛ لأن أدوات العمل تستعمل حسب تعليمات صاحب العمل، وصاحب العمل لم يأذن باستخدام الإنترنت في الكسب أثناء العمل، وبالتالي فما يكسبه الموظف أثناء عمله الرسمي بدون إذن صاحب العمل يعتبر كسباً حراماً، وهو أيضاً من باب أكل أموال الناس بالباطل .

موقع طريق الإسلام - حسام الدين عفانه

س ٢٤: هل يجوز للموظف في المستشفى استخدام

أغراض المستشفى كالسيارات وآلة التصوير والأوراق

والكمبيوتر وغيرها لمنفعته الشخصية ؟

ج : استخدام سيارات الدولة وغيرها من الأدوات

التابعة للدولة كآلة التصوير وآلة الطباعة وغيرها لا يجوز

للأغراض الشخصية الخاصة إلا بالشيء الذي لا يضر

كاستعمال المسطرة فهو لا يؤثر ولا يضر. أما استعمال

القلم، والأوراق، وآلة التصوير للأغراض الخاصة لا يجوز، ولو رضي الرئيس بهذا لأن الرئيس لا يملك هذا الشيء فكيف يملك الإذن لغيره فيها وذلك لأن هذه الأمور للمصالح العامة، فإذا استعملها الإنسان في حاجته الخاصة فإن فيه جناية على عموم الناس، فالشيء العام للمسلمين لا يجوز لأحد أن يختص به، ودليل ذلك أن النبي ﷺ حرم الغلول، أي: أن يختص الإنسان بشيء من الغنيمة لنفسه، لأن هذا عام، والواجب على من رأى شخصا يستعمل أدوات الحكومة أو سيارات الحكومة في أغراضه الخاصة أن ينصحه ويبين له أن هذا حرام، فإن هداه الله عز وجل فهذا هو المطلوب، وإن كانت الأخرى، فليخبر عنه، لأن هذا من باب التعاون على البر والتقوى، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «انصر أخاك ظالما أو مظلوما» قالوا: يا رسول الله، هذا المظلوم فكيف الظالم؟ قال: «تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه أو فذلك نصره» .

وفي فتوى اللجنة الدائمة : لا يحل للموظف أو العامل أن يستخدم أدوات الشركة، أو الإدارة، أو ممتلكاتها لأغراضه الخاصة.

**س ٢٥: ما حكم أخذ هدية من المستشفى على التبرع بالدم؟**

**ج:** أخذ العوض على بذل الدم محرم سواء كان العوض عيناً أو نقداً، لحديث أبي جحيفة رضي الله عنه في صحيح البخاري : أن النبي ﷺ «نهى عن ثمن الدم». والإجماع منعقد على ذلك، ولو كان على سبيل الهدية لأنها هدية في مقابل.

فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء - فتوى (١٩٤٧٧)

**س ٢٦: هل يجوز الإحتفال بالأيام التي تقام في الأوساط الطبية ؛ كالإحتفال بيوم الصحة العالمي ويوم التمريض العالمي، وكذلك الإحتفال بالأيام المتعلقة ببعض الأمراض ؛ كالسرطان وفشل الكلى والربو وغيرها؟**

ج :

**أولاً :** ما كان من ذلك مقصوداً به التنسك والتقرب أو التعظيم كسباً للأجر، فهو بدعة محدثة ممنوعة داخله في عموم قول النبي ﷺ : « **من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد** » رواه البخاري ومسلم.

**ثانياً :** ما كان المقصود منه تنظيم الأعمال مثلاً لمصلحة الأمة وضبط أمورها، مما لا يفضي الى التقرب والعبادة والتعظيم بالأصالة، فهو من البدع العادية التي لا يشملها قوله ﷺ : « **من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد** »، فلا حرج فيه بل يكون مشروعاً .

**ثالثاً :** هذه الاجتماعات والأيام قد تدخل في التشبه بعبادات الكفار، فإنهم الذين ابتدعوا هذه الأفكار، وجعلوا لكل أمر يريدون إشاعته ونشره مناسبة للاحتفال تتكرر بتكرر الأعوام والسنين، مثل اليوم العالمي للطفولة، واليوم العالمي لمناهضة العنف ضد

المرأة، واليوم العالمي للسرطان، واليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، وعيد الأم، والعيد الوطني، وغير ذلك الكثير من هذه البدع والمنكرات التي ما أنزل الله بها من سلطان - إذا عملت على صورة عيد - . وإنما كانت هذه الأمور من قبيل البدع المذمومة لأن تحديد يوم محدد يتكرر كل عام ويجتمع فيه الناس على فعل معين يجعل هذا اليوم يوم عيد، لأن العيد اسم لما يعود ويتكرر، وبذلك تضاهي الاجتماعات المشروعة كالاجتماع للصلوات الخمس وللجمعة وللعيدين وللحج، وذلك هو المبتدع المحدث .

**رابعاً :** هذه الإحتفالات يصاحبها عادة بعض المنكرات كالإختلاط بين الجنسين والموسيقى وهذا أمر محرم.

انظر فتوى اللجنة الدائمة (٩٤٠٣)

موقع الإسلام سؤال وجواب (١٠٠٧٠.٥٢١٩، ١١٥١٤٨)

## الخاتمة

وأخيراً أسأل الله العليّ القدير أن ينفع بهذا الدليل،  
وأن يجعله دليل خير وهدى وسداد، وأن يغفر لي الخطأ  
والزلل فيه .

وإن كان هناك ملاحظة أو إضافة فيسعدني استقبالها  
على البريد الإلكتروني:

[Talfawaz@kfmc.med.sa](mailto:Talfawaz@kfmc.med.sa)

[T\\_alfawaz@yahoo.com](mailto:T_alfawaz@yahoo.com)

والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً .